



المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لفاص-مكناس
المديرية الإقليمية مكناس



مونوغرافية عمالة مكناس

دجنبر 2018

محتوى الوثيقة

8.....	خريطة عمالة مكناس
9.....	مقدمة
15.....	أ. تقديم عمالة مكناس
15.....	1. التنظيم الإداري
15.....	2. الموقع الجغرافي
15.....	3. الوسط الطبيعي والمناخ
17.....	الفصل الأول: الخصائص الديمغرافية و السوسيو-اقتصادية
19.....	أ. الخصائص الديمغرافية
19.....	1. تطور وتوزيع السكان
19.....	2. الكثافة السكانية
20.....	3. نسبة التمدن
21.....	4. البنية السكانية
21.....	1.4. بنية السكان حسب الجنس و الوسط
21.....	2.4. بنية السكان حسب السن والجنس
23.....	3.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس
24.....	4.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى و وسط الإقامة
25.....	5. الحالة الزوجية
27.....	6. متوسط السن عند الزواج الأول
28.....	7. الخصوبة
29.....	8. تطور عدد الأسر
30.....	9. متوسط حجم الأسر
33.....	ب. الخصائص السوسيو-اقتصادية
33.....	1. التعليم و الأمية
33.....	1.1. معدل الأمية
34.....	2.1. تطور معدل الأمية
35.....	3.1. المستوى الدراسي
36.....	2. التشغيل
36.....	1.2. معدل النشاط
37.....	2.2. معدل البطالة
37.....	3.2. معدل الشغل الناقص

38.....	3. خريطة الفقر.....
39.....	4. الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك.....
39.....	1.4. التغيرات السنوية حسب أقسام المواد.....
40.....	2.4. مستوى التضخم العام.....
43.....	الفصل الثاني : ظروف سكن الأسر.....
45.....	أ. ظروف سكن الأسر.....
45.....	1. نوع المسكن.....
46.....	2. أقدمية المسكن.....
47.....	3. صفة حيازة المسكن.....
48.....	4. معدل استغلال المسكن.....
48.....	5. تجهيزات المسكن.....
49.....	6. تصريف المياه العادمة.....
50.....	7. التخلص من النفايات المنزلية.....
51.....	ب. البناء.....
53.....	الفصل الثالث : القطاعات الاجتماعية.....
55.....	أ. التعليم.....
56.....	1. التعليم الأولي.....
56.....	1.1. التعليم الأولي التقليدي.....
57.....	2.1. التعليم الأولي العصري والعمومي.....
57.....	2. التعليم الابتدائي.....
58.....	1.2. التعليم الابتدائي العمومي.....
59.....	2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي.....
60.....	3. التعليم الثانوي الإعدادي.....
60.....	1.3. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي.....
61.....	2.3. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي.....
62.....	4. التعليم الثانوي التأهيلي.....
62.....	1.4. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي.....
63.....	2.4. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي.....
64.....	5. التعليم العالي.....
64.....	1.5. التعليم العالي الجامعي العمومي.....
64.....	1.1.5. طلبة السلك الأول والثاني بجامعة مولاي إسماعيل.....
65.....	2.1.5. المدرسة الوطنية للفلاحة (مكناس).....

65	2.5. التعليم العالي الخصوصي.....
66	6. التكوين المهني.....
69	ب. الصحة
70	1. التجهيزات الصحية.....
70	2. التأطير الطبي و شبه الطبي.....
71	3. الحركات الاستشفائية.....
72	4. الفحوصات العلاجية.....
73	5. تعزيز صحة الأم و الطفل.....
73	1.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي.....
73	2.5. مراقبة الحمل و الولادة.....
75	3.5. البرنامج الوطني للتلقيح.....
77	ج. الشباب و الرياضة
77	1. المؤسسات الرياضية.....
77	1.1. البنية التحتية الرياضية.....
77	2.1. الأندية و الفرق الرياضية.....
78	2. المؤسسات السوسيو-ثقافية.....
78	1.2. الأندية النسوية و رياض الأطفال و دور الشباب.....
79	2.2. مراكز الاستقبال.....
82	د. التعاون الوطني
84	الفصل الرابع : البنيات التحتية
86	أ. النقل
86	1. تسجيل السيارات.....
87	2. رخص السياقة.....
89	ب. الأبنية
89	1. الشبكة المصرفية.....
90	2. الودائع والقروض الممنوحة.....
93	ج. الطاقة الكهربائية و الماء الصالح للشرب
93	1. الطاقة الكهربائية.....
93	2. الماء الصالح للشرب.....
93	1.2. إنتاج و استهلاك الماء الصالح للشرب.....
95	الفصل الخامس : القطاعات المنتجة

97	أ. الفلاحة
98	1. المساحات المزروعة والإنتاج
98	2. المزروعات الفلاحية الرئيسية
100	3. تربية الماشية
103	ب. الصناعة
104	1. المؤشرات الصناعية
107	ج. الصناعة التقليدية
107	1. تعاونيات الصناعة التقليدية
109	د. السياحة
110	1. الطاقة الإيوائية
110	2. تطور الليالي السياحية
111	3. الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

مقدمة

تعد عمالة مكناس أحد قطبي جهة فاس-مكناس، والتي أصبحت تنتمي إليها منذ التقسيم الجهوي الجديد لسنة 2015، و تمتد على مساحة 1 786 كلم مربع، أي ما يعادل 4,4% من مساحة الجهة و 0,3% من مساحة التراب الوطني.

ينقسم المجال الترابي لعمالة مكناس إلى 21 جماعة ترابية منها 6 جماعات حضرية و 15 جماعة قروية.

✓ المعطي الجغرافي

تقع عمالة مكناس في قلب جغرافية شمال المغرب في موقع استراتيجي، فهي لا تبعد عن عاصمة المملكة الرباط سوى ب 140 كلم شرقا، و عن مدينة فاس جارتها العاصمة الروحية والعلمية سوى ب 60 كيلو جنوبا حيث تشكلان معا قطبا اقتصاديا هاما سواء على الصعيد الجهوي أو الوطني، كما لا تبعد عن مدينة طنجة في الشمال بوابة المغرب على أوروبا سوى ب 350 كيلو.

كما أن تواجد عمالة مكناس على محور الطريق السيار و خط السكك الحديدية و قربها من مطار فاس سايس يجعل منها محورا هاما على مستوى الحركة الاقتصادية والسياحية أيضا.

ويحدها جغرافيا كل من إقليم سيدي قاسم من الشمال و إقليم مولاي يعقوب من الشمال الشرقي و إقليم الحاجب من الجنوب وكذا الجنوب الشرقي و إقليم الخميسات من الغرب و إقليم سيدي سليمان من الشمال الغربي.

تتواجد عمالة مكناس على هضبة سايس التي يصل ارتفاعها إلى 600 متر تقريبا، تطل على واد بوفكران و واد ردوم، وتشغل منطقة تماس والتقاء بين سلسلتين جبليتين، الريف والأطلس المتوسط الغربي ناحية الشرق، تلتقي هذه الهضبة مع الممر زكوطة و واد سبو، أما ناحية الغرب، فهذه الهضبة تمتد على طول الهضاب والسهول الأطلسية، هذا الموقع المتميز هو سبب تسمية مكناس بـ: " نقطة تحول المغرب ". يستفيد الإقليم من مناخ أطلسي يتأثر بالأطلس المتوسط والمحيط الأطلسي. كما تستفيد من أراضي خصبة، و تخترق العمالة عدة وديان اهمها واد أبو اسحاق، ويسلان وبوفكران.

✓ المعطي الديمغرافي

بلغ عدد سكان عمالة مكناس، حسب نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2014، ما مجموعه 835 695 نسمة، أي ما يعادل على التوالي 19,7% و 2,5% من مجموع ساكنة كل من جهة فاس- مكناس و المملكة المغربية. وقد عرفت ساكنة عمالة مكناس نموا متوسطا خلال العشرية 2004-2014 بزيادة عددية قدرها 120 410 نسمة وبمعدل سنوي في حدود 1,6% مقابل 0,9% و 1,3% على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

تتميز عمالة مكناس بنسبة تمدن مرتفعة حيث يمثل سكان الوسط الحضري 82,3% من مجموع السكان مقابل 17,7% من سكان الوسط القروي.

تتميز عمالة مكناس أيضا ببنية سكانية شابة حيث أن نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15 – 59 سنة) تمثل 64,0% من مجموع ساكنة عمالة مكناس، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-14 سنة

فيمثلون 14,8% في حين أن الفئات العمرية أقل من 6 سنوات و فئة المسنين (60 سنة فما فوق) فتشكل على التوالي 11% و 10,2%.

حسب نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2017 ، بلغ معدل نشاط ساكنة عمالة مكناس 41,2% أي بزيادة قدرها 1,2 نقطة مقارنة مع سنة 2016، مع ذلك يبقى هذا المعدل منخفضا مقارنة مع نظيره المسجل سواء على مستوى الجهة 43,6% أو على المستوى الوطني 46,7%.

✓ المعطي الاقتصادي

يتنوع النشاط الاقتصادي بعمالة مكناس بتنوع الأنشطة الممارسة داخل ترابها، و يركز بالخصوص على القطاعات الأساسية التالية:

● قطاع الفلاحة، يلعب هذا الأخير دورا أساسيا في اقتصاد العمالة، نظرا لتنوع أنشطته و منتوجاته، فقد بلغت المساحة المزروعة خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 حوالي 136 200 هكتار ، 65 300 هكتار خصصت لزراعة الحبوب و32 900 هكتار لزراعة الفواكه و16 100 هكتار لزراعة القطني، فيما بلغت المساحة التي خصصت لزراعة كل من الكأ والخضر والمزروعات الزيتية ما يقارب 21 900 هكتار. أما عدد رؤوس الماشية فقد ناهز 228 700 رأسا خلال نفس الموسم.

● قطاع الصناعة، تعتبر الصناعة من القطاعات الواعدة على صعيد العمالة و تشكل محركا هاما للتنمية الاقتصادية بها حيث أصبحت تستقطب عددا من الاستثمارات الوطنية و الأجنبية، فالنسيج الصناعي بالعمالة يضم 184 وحدة صناعية من أصل 997 بالجهة أي حوالي 18%، و قد حققت هذه الأخيرة مؤشرات هامة خلال سنة 2015، حيث بلغت قيمة الاستثمارات ما يناهز 481 226 000 درهما كما بلغت قيمة الإنتاج حوالي 10 164 052 000 درهما أما رقم المعاملات فقد حقق 10 658 480 درهما.

● قطاع الصناعة التقليدية، تعد الصناعة التقليدية ركيزة هامة في التنمية الاقتصادية من خلال مساهمتها الفعالة في خلق فرص الشغل و تشغيل نسبة هامة من اليد العاملة، و تتجسد أهمية هذا القطاع بالعمالة في تنوع حرفه و عدد التعاونيات الحرفية التي بلغت خلال سنة 2016 حوالي 49 تعاونية تتوزع على مختلف الحرف و الأنشطة التقليدية.

● قطاع السياحة، تزخر عمالة مكناس بمؤهلات طبيعية و ثقافية و تراث تاريخي عريق من شأنهم خلق جاذبية سياحية خاصة بالعمالة، مثل الموقع الأثري لمدينة ويلي و مدينة مولاي ادريس زرهون و المدرسة البوعنانية و ضريح مولاي اسماعيل و غيرها، أما البنية التحتية السياحية بمكناس فتتكون من 25 فندق مصنّف من أصل 105 على صعيد الجهة، تصل طاقتهم الإيوائية إلى 3 344 سرير و 5 إقامات سياحية بطاقة إيوائية تقدر ب 296 سرير.

✓ البنيات التحتية و التجهيزات الأساسية

يعد الماء الصالح للشرب و الطاقة الكهربائية من العناصر الحيوية في حياة الأسر و كذا في الحياة الاقتصادية، خلال سنة 2016 وصل إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء من المياه الصالحة للشرب بمحطات المعالجة المتواجدة بتراب العمالة حوالي 2 619 000 متر مكعب، كما بلغ عدد المشتركين

21 923 مشترك أما استهلاك الطاقة الكهربائية فقد ناهز 700 مليون كيلو واط في الساعة ، بما يعادل 25,5% من مجموع الاستهلاك الجهوي.

✓ البنيات الاجتماعية

بخصوص قطاع التعليم والتكوين، تتوفر عمالة مكناس على 162 مؤسسة تعليمية ابتدائية و 113 فرعية و 47 ثانوية إعدادية و 31 ثانوية تأهيلية.

خلال الموسم الدراسي 2017/2016 ، بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي العمومي ما مجموعه 72 881 تلميذا و عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي 36 547 تلميذ، فيما بلغ عدد تلاميذ الثانوي التأهيلي العمومي 25 445 تلميذ.

بالنسبة للتعليم العالي، وخلال السنة الجامعية 2017/2016 بلغ عدد الطلبة الذين يتابعون دراستهم بالكليات أو المدارس العليا المتواجدة بعمالة مكناس والتابعة لجامعة مولاي إسماعيل، ما مجموعه 44 269 طالب، 47% من بينهم إناث، أما المتدربون في مختلف معاهد التكوين المهني فقد ناهز عددهم 10 455 متدربا.

وبخصوص قطاع الصحة و حسب وضعية سنة 2013، فإن الشبكة الاستشفائية بعمالة مكناس تتكون من 2 مستشفيات عامة ، و 2 مستشفيات مختصة و 3 مراكز صحية حضرية و 5 مراكز صحية قروية جماعية و 16 مستوصفا قرويا يمثلون على التوالي 14,3% و 33,3% و 13,6% و 8,8% و 12,4% من مثيلاتها على الصعيد الجهوي.

كما تتوفر العمالة على عدد من التجهيزات الخاصة بقطاع الشباب و الرياضة، منها الملاعب الرياضية التي بلغ عددها 30 ملعبا مختلفا خلال سنة 2016 ، و المؤسسات السوسيو-ثقافية التي تعد ب 36 مؤسسة بما فيها الأندية النسوية و رياض الأطفال و دور الشباب، أما المؤسسات التابعة للتعاون الوطني فقد وصل عددها إلى 122 مؤسسة.

تقديم

عمالة مكناس



تقديم عمالة مكناس



أ. تقديم عمالة مكناس

1. التنظيم الإداري

حسب التقطيع الترابي الجديد لعام 2015، تعد عمالة مكناس واحدة من تسع عمالات و أقاليم مكونة لجهة فاس-مكناس، تمتد على مساحة تقدر بحوالي 1 786 كلم مربع، أي ما يعادل 4,4% من إجمالي مساحة الجهة و 0,3% من إجمالي مساحة المملكة

على المستوى الإداري تنقسم عمالة مكناس إلى 21 جماعة ترابية، منها 15 جماعة قروية.

جدول 1: التنظيم الإداري

المساحة بالكم ²	عدد الدوائر	عدد الجماعات			المستوى الجغرافي
		المجموع	القروية	الحضرية	
1 786	3	21	15	6	عمالة مكناس
40 423	26	194	161	33	الجهة
710 850	193	1 503	1 282	221	المغرب
4,4	11,5	10,8	9,3	18,2	مكناس/الجهة (%)
0,3	1,6	1,4	1,2	2,7	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس - مكناس 2015

تمثل الجماعات الترابية الحضرية التابعة لعمالة مكناس 18,2% من مجموع الجماعات الحضرية على صعيد الجهة و 2,7% على الصعيد الوطني، بينما نسبة الجماعات الترابية القروية تمثل 9,3% و 1,2% على التوالي.

2. الموقع الجغرافي

تقع عمالة مكناس في ملتقى المحاور الطرقية الكبرى للمملكة من طرق وطنية و جهوية و طرق سيارة و خطوط للسكة الحديدية، و تتواجد شمال المملكة المغربية على بعد 140 كلم شرق العاصمة الرباط و 64 كلم غرب مدينة فاس. تحدها جغرافيا كل من أقاليم:

- سيدي قاسم في الشمال؛
- سيدي سليمان في الشمال الغربي؛
- مولاي يعقوب في الشمال الشرقي؛
- الحاجب في الجنوب والجنوب الشرقي؛
- الخميسات في الغرب.

3. الوسط الطبيعي والمناخ

تحتل عمالة مكناس موقعا جغرافيا استراتيجيا، فهي تقع بين مجموعتين جبليتين، كما تستفيد من أراضي خصبة إذ يخترق أراضيها ثلاثة وديان: واد أبو اسحاق، واد ويسلان و واد بوفكران.

على مستوى التضاريس تتميز عمالة مكناس بالتنوع، بتوفرها على ثلاثة أنواع من التضاريس المختلفة التي تتيح فرصا متعددة للنشاط الفلاحي:

- المنطقة الجبلية بما في ذلك مقدمة جبال الريف؛
- منطقة الهضاب التي تضم الهضبة الوسطى لمكناس-سايس؛
- المنطقة السهلية والتي تضم منطقة عين جامع، والجزء الأوسط من أخدود جنوب الريف، وسهل مجاط.

و تستفيد مكناس من مناخ أطلسي يتأثر بالأطلس المتوسط والمحيط الأطلسي ما يجعله مناخا معتدلا في الصيف، مائلا للبرودة خلال فصل الشتاء.

الفصل الأول

الخصائص الديمغرافية و السوسيو-اقتصادية



الخصائص الديمغرافية



قيمة بلادنا سكانها

الإحصاء العام للسكان والسكنى

من 1 إلى 20 سبتمبر 2014



أ. الخصائص الديمغرافية

1. تطور وتوزيع السكان

بلغ تعداد السكان القانونيين لعمالة مكناس، حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، ما مجموعه 835 695 نسمة، أي ما يعادل 19,7% من مجموع ساكنة جهة فاس- مكناس و 2,5% من مجموع سكان المملكة المغربية.

عرفت ساكنة العمالة نمواً متوسطاً خلال العشرية الأخيرة حيث انتقل عدد السكان من 715 285 نسمة سنة 2004 إلى 835 695 نسمة مسجلاً بذلك زيادة عددية قدرها 120 410 بمعدل سنوي بلغ 1,6% مقابل 0,9% و 1,3% على التوالي على الصعيدين الجهوي والوطني.

جدول 2: تطور عدد سكان القانونيين بين 2004 و2014

نسبة النمو السنوي (ب %) 2014/2004	عدد السكان		المستوى الجغرافي
	2014	2004	
1,6	835 695	715 285	عمالة مكناس
0,9	4 236 892	3 873 214	الجهة
1,3	33 848 242	29 891 708	المغرب
-	19,7	18,5	مكناس/الجهة (%)
-	2,5	2,4	مكناس/المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

2. الكثافة السكانية

الكثافة السكانية هي متوسط عدد الأفراد في وحدة مساحية معينة ، ويعبر عنها عادة بالنسمة في الكيلومتر المربع.

تفيد المعطيات المدرجة في الجدول أسفله أن الكثافة السكانية لعمالة مكناس خلال سنة 2014 قد سجلت 467,9 نسمة في كل كلم²، و هي كثافة مرتفعة جداً، إذ تمثل ما يقارب أربعة أضعاف الكثافة المسجلة على صعيد الجهة (105,7) و عشرة أضعافها على الصعيد الوطني (47,6).

جدول 3: الكثافة السكانية (في الكلم²) - سنة 2014 -

الكثافة السكانية في الكلم ²	عدد السكان	المساحة بالكلم ²	المستوى الجغرافي
467,9	835 695	1 786	عمالة مكناس
105,7	4 236 892	40 423	الجهة
47,6	33 848 242	710 850	المغرب
-	19,7	4,4	مكناس/الجهة (%)
-	2,5	0,3	مكناس/المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، مونوغرافية جهة فاس-مكناس

3. نسبة التمدن

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، فقد بلغت نسبة التمدن بعمالة مكناس 82,3% حيث تم إحصاء ما مجموعه 687 575 نسمة من ساكنة عمالة مكناس بالوسط الحضري، و 148 120 نسمة فقط بالوسط القروي، و يمكن تفسير هذه النسبة المرتفعة إضافة إلى النمو الديموغرافي بتوسع المدار الحضري للعمالة.

جدول 4: تطور عدد السكان القانونيين حسب وسط الإقامة بين 2004 و2014

نسبة التمدن (%)	مجموع	قروي	حضري	المستوى الجغرافي
إحصاء 2004				
80,3	715 285	140 733	574 552	عمالة مكناس
56,0	3 873 214	1 705 989	2 167 225	الجهة
55,1	29 891 708	13 428 074	16 463 634	المغرب
-	18,5	8,2	26,5	مكناس/الجهة (%)
-	2,4	1,1	3,5	مكناس/المغرب (%)
إحصاء 2014				
82,3	835 695	148 120	687 575	عمالة مكناس
60,5	4 236 892	1 672 672	2 564 220	الجهة
60,4	33 848 242	13 415 803	20 432 439	المغرب
-	19,7	8,9	26,8	مكناس/الجهة (%)
-	2,5	1,1	3,4	مكناس/المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

يتضح من خلال المعطيات المدرجة في الجدول أعلاه، أن عمالة مكناس تتميز بنسبة تمدن جد مرتفعة (82,3%) مقارنة مع جهة فاس-مكناس (60,5%) وأيضا مع الصعيد الوطني (60,4%)، وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة قد سجلت زيادة بسيطة بين الإحصاءين الأخيرين 2004-2014 بحيث انتقلت

من 80,3% إلى 82,3% على مستوى عمالة مكناس، أي بفارق نقطتين فقط، فيما عرفت تطورا ملحوظا على صعيد الجهة بزيادة 5,4 نقطة وكذا على الصعيد الوطني بزيادة 5,3 نقطة.

4. البنية السكانية

تعتبر دراسة بنية السكان حسب متغيرات السن و الجنس و الوسط ذات أهمية كبرى في فهم التأثيرات المشتركة لمختلف العوامل الديموغرافية كالخصوبة و الوفيات و الهجرة، و تعد من أهم المؤشرات التي تمكن من معرفة الانعكاسات الناتجة عن النمو الديموغرافي للسكان، و بالتالي تحديد الحاجيات من التمدرس و التطبيب و التشغيل و السكن و التجهيزات الأساسية... الخ.

1.4. بنية السكان حسب الجنس و الوسط

تمثل فئة الإناث ضمن ساكنة عمالة مكناس نسبة تتجاوز النصف بقليل، حيث بلغت حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، 50,7% من مجموع السكان، و هي نسبة قريبة جدا مما تم تسجيله على الصعيدين الجهوي والوطني 50,5% و 50,2% على التوالي.

جدول 5: توزيع السكان حسب الجنس و وسط الإقامة (%) – 2014-

المستوى الجغرافي	الحضري		القروي		المجموع	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
عمالة مكناس	48,9	51,1	51,1	48,9	49,3	50,7
الجهة	49,1	50,9	50,2	49,8	49,5	50,5
المغرب	49,5	50,5	50,4	49,6	49,8	50,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يبين الجدول أعلاه أن السكان يتوزعون، حسب الجنس، بنسب متقاربة في الوسطين و ذلك على صعيد عمالة مكناس و كذا على الصعيدين الجهوي و الوطني مع تقدم طفيف للإناث في الوسط الحضري.

على صعيد عمالة مكناس، يلاحظ أن نسبة النساء بالوسط الحضري تتجاوز نسبة الذكور ب 2,2 نقطة (51,1% من الإناث مقابل 48,9% من الذكور)، هذه النسب تنعكس بالوسط القروي لتصبح نسبة الذكور هي 51,1% و نسبة الإناث هي 48,9%.

2.4. بنية السكان حسب السن و الجنس

تتميز عمالة مكناس، على غرار الجهة التي تنتمي إليها ببنية سكانية فنية و شابة كما يتضح من خلال قراءة جدول المعطيات حول بنية السكان حسب السن و الجنس، حيث نجد أن :

- 17,3% من مجموع ساكنة عمالة مكناس تقل أعمارهم عن 10 سنوات ، مقابل على التوالي 18,8% و 19,2% على المستويين الجهوي والوطني؛
- 25,4% تتراوح أعمارهم بين 10 عشر سنوات و 24 سنة مقابل 27,4% على مستوى جهة فاس-مكناس و 27% على المستوى الوطني؛
- 50,6% من السكان تقل أعمارهم عن 30 سنة مقابل على التوالي 54,4% و 54,5% على المستويين الجهوي والوطني؛

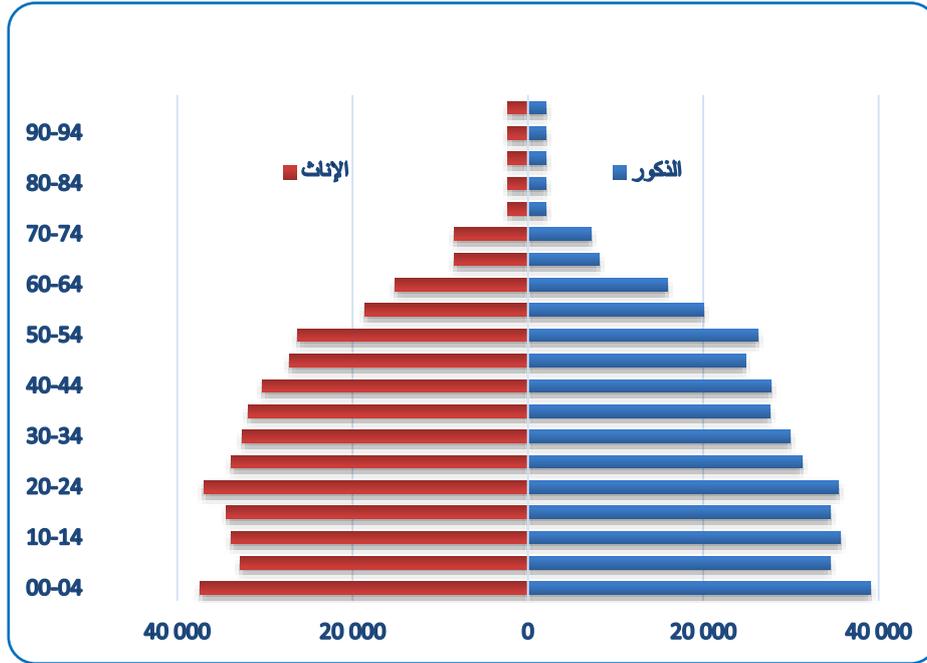
- الساكنة التي يبلغ عمرها 60 سنة فما فوق تمثل 10,3% من مجموع ساكنة عمالة مكناس مقابل 9,6% على مستوى جهة فاس-مكناس و 9,5% على المستوى الوطني.

جدول 6: البنية السكانية حسب فئات الأعمار و الجنس (%) - 2014-

فئة الأعمار	العدد			النسبة (%)		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
04-00 سنة	39 092	37 389	76 481	4,7	4,5	9,2
09-05 سنة	34 502	32 822	67 324	4,2	4	8,1
14-10 سنة	35 596	33 890	69 486	4,3	4,1	8,4
19-15 سنة	34 460	34 373	68 833	4,2	4,2	8,3
24-20 سنة	35 372	36 987	72 359	4,3	4,5	8,7
29-25 سنة	31 312	33 864	65 176	3,8	4,1	7,9
34-30 سنة	29 931	32 602	62 533	3,6	3,9	7,6
39-35 سنة	27 609	31 906	59 515	3,3	3,9	7,2
44-40 سنة	27 735	30 298	58 033	3,4	3,7	7
49-45 سنة	24 805	27 176	51 981	3	3,3	6,3
54-50 سنة	26 186	26 270	52 456	3,2	3,2	6,3
59-55 سنة	20 050	18 548	38 598	2,4	2,2	4,7
64-60 سنة	15 865	15 196	31 061	1,9	1,8	3,8
69-65 سنة	8 127	8 426	16 553	1	1	2
74-70 سنة	7 242	8 387	15 629	0,9	1	1,9
75 سنة فما فوق	10 119	11 341	21 460	1,2	1,4	2,6
غير مصرح	1	0	1	0	0	0
المجموع	408 004	419 475	827 479	49,3	50,7	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

شكل 1: الهرم السكاني لساكنة عمالة مكناس -2014-



من خلال قراءة الهرم السكاني يتضح أن ساكنة العمالة قد دخلت على غرار الساكنة الوطنية في المرحلة الثانية من التحول الديموغرافي، و تتميز هذه المرحلة من التطور السكاني بانخفاض في الولادات و الوفيات في آن واحد، و ينعكس ذلك على بنية الهرم السكاني حيث تنقلص قاعدته و يتسع وسطه و قمته.

3.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس

بتحليل توزيع السكان بعمالة مكناس حسب فئات الأعمار الكبرى، يتضح أن :

- الفئة العمرية اقل من 6 سنوات تمثل 11% من مجموع سكان العمالة مقابل على التوالي 11,7% و 12,1% على المستويين الجهوي والوطني؛
- نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-14 سنة بلغت 14,8% من مجموع ساكنة عمالة مكناس مقابل 16,4% و 16,1% على التوالي على المستويين الجهوي والوطني؛
- نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15 – 59 سنة) تمثل 64,0% من مجموع ساكنة عمالة مكناس مقابل 62,2% على مستوى جهة فاس-مكناس و 62,4% على المستوى الوطني؛
- أما فئة المسنين (60 سنة فما فوق) فإن نسبتها على صعيد عمالة مكناس وصلت إلى 10,2% مقابل على التوالي 9,7% و 9,4% على المستويين الجهوي والوطني.

وتجدر الإشارة إلى أنه أيا كانت الفئة العمرية، فإن الفرق المسجل بين نسبة الإناث والذكور لا يتجاوز نقطتين سواء على مستوى عمالة مكناس أو على المستويين الجهوي والوطني.

جدول 7: توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس (%) – 2014-

المستوى الجغرافي	الجنس	أقل من 6 سنوات	6-14 سنة	15-59 سنة	60 سنة فما فوق
عمالة مكناس	الذكور	11,4	15,4	63,1	10,1
	الإناث	10,6	14,2	64,8	10,3
	المجموع	11	14,8	64	10,2
الجهة	الذكور	12	16,9	61,4	9,7
	الإناث	11,3	15,9	63,1	9,7
	المجموع	11,7	16,4	62,2	9,7
المغرب	الذكور	12,4	16,5	61,8	9,3
	الإناث	11,8	15,7	63	9,5
	المجموع	12,1	16,1	62,4	9,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يلاحظ من خلال مقارنة تركيبة البنية السكانية لعمالة مكناس مع التركيبة الجهوية والوطنية حسب الفئات العمرية أن مكناس تضم نسباً أكبر من السكان في الفئات العمرية 15-59 سنة و60 سنة فما فوق، ونسباً أقل في الفئات العمرية الأقل من 15 سنة.

4.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة

يستعرض الجدول التالي توزيع السكان حسب وسط الإقامة و حسب الفئة العمرية.

جدول 8: توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة (%) – 2014-

المستوى الجغرافي	الوسط	أقل من 6 سنوات	6-14 سنة	15-59 سنة	60 سنة فما فوق
عمالة مكناس	الحضري	10,5	14,5	64,7	10,3
	القروي	13,1	16,4	60,6	9,9
	المجموع	11	14,8	64	10,2
الجهة	الحضري	10,9	15,4	64,2	9,5
	القروي	12,8	17,9	59,3	10
	المجموع	11,7	16,4	62,2	9,7
المغرب	الحضري	11,2	14,9	64,6	9,3
	القروي	13,4	17,9	59	9,7
	المجموع	12,1	16,1	62,4	9,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن نسبة السكان من الفئات العمرية الصغرى (أقل من 15 سنة) بالوسط القروي (29,5%) أكثر منها بالوسط الحضري (25%) ، في حين يستقطب هذا الأخير الفئات العمرية

الأكبر باعتباره يوفر فرصا أكثر في التعليم و الشغل، ذلك أن نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15 – 59 سنة) بالوسط الحضري تبلغ 64,7% مقابل 60,6% فقط بالوسط القروي. كما نسبة الساكنة التي تنتمي للفئة العمرية 60 سنة فما فوق والقاطنة بالوسط الحضري قد بلغت 10,3% مقابل 9,9% بالوسط القروي. و تجدر الإشارة إلى أن نفس الملاحظات مسجلة على المستويين الجهوي والوطني.

أما معدل الإعاقة الذي يعرف على أنه نسبة الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 والأكبر من 60 سنة إلى مجموع السكان الذين هم في سن العمل (أي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 59 سنة)، فقد بلغ 56% بعمالة مكناس، حسب معطيات إحصاء 2014، أي أن كل 10 أشخاص في سن العمل يعيلون 5,6 شخص من فئة الصغار والمسنين مقابل 61% بالنسبة لجهة فاس مكناس. وقد سجل هذا المؤشر 55% بالوسط الحضري و 65% بالوسط القروي مقابل 56% و 69% على الصعيد الجهوي.

5. الحالة الزوجية

يهم هذا المؤشر مجموع السكان البالغين من العمر 15 سنة أو أكثر، و يبين توزيعهم النسبي حسب الحالات الزوجية الأربع (عازب، متزوج، مطلق، أرمل). و تشير اتجاهات تطور مؤشر الحالة الزوجية بين إحصائي 2004 و 2014 ، إلى تغيرات واضحة تبدو من خلال ارتفاع ملحوظ في فئة المتزوجين حيث انتقلت نسبتهم من 57,2% إلى 60,8% مقابل تراجع فئة العازبين من 40% إلى 32,1%، فضلا عن انخفاض طفيف لدى فئتي المطلقين و الأرامل.

يلاحظ أيضا من خلال قراءة معطيات جدول توزيع السكان حسب الحالة الزوجية و الجنس و الوسط خلال سنة 2014 أن:

- نسبة المتزوجين في الوسط القروي 60,8% أكبر من مثيلتها في الوسط الحضري 56,5%، كما أن نسبة المتزوجين من الذكور تفوق نسبة الإناث سواء في الوسط الحضري أو القروي.
- نسبة العزاب بالوسط الحضري تفوق مثيلتها بالقروي 34,9% مقابل 32,1% ، و تبقى ظاهرة العزوبة خاصة ذكورية بامتياز في الوسطين.
- تنتشر ظاهرة الطلاق بالوسط الحضري أكثر منها بالوسط القروي 2,8% مقابل 1,6% أما ظاهرة الترملة فنسبها شبه متساوية بين الوسطين.

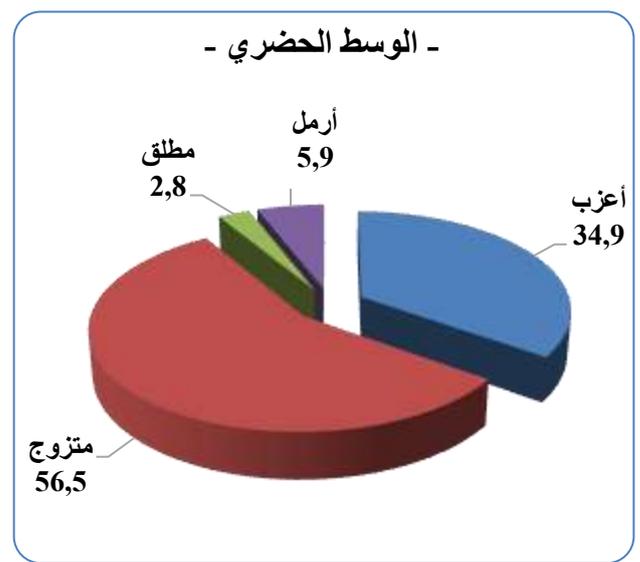
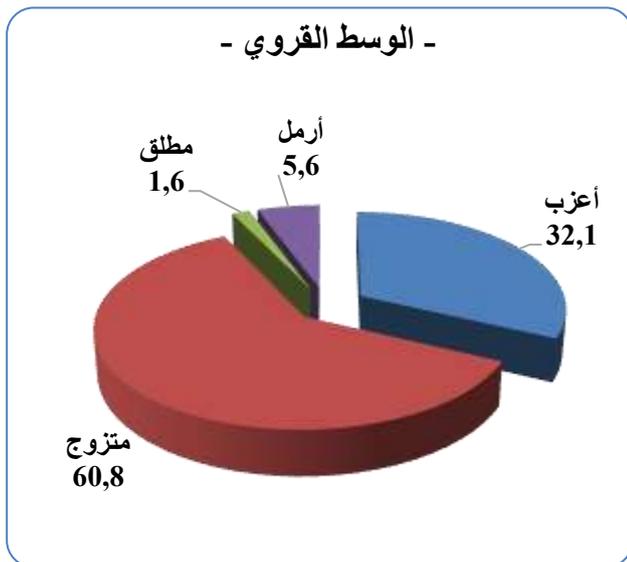
يلاحظ أن ظاهرتي الطلاق و الترملة هما أكثر انتشارا في صفوف النساء، ويمكن تفسير ذلك بسهولة إعادة الزواج لدى الرجال.

جدول 9: توزيع السكان (15 سنة وأكثر) حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة (%)

الحالة الزوجية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
إحصاء 2004				
مجموع وسطي الإقامة				
ذكور	46,1	52	0,8	1
إناث	34,3	51,3	3,5	10,9
المجموع	40,0	51,7	2,2	6,1
إحصاء 2014				
مجموع وسطي الإقامة				
ذكور	40,3	57,5	1,1	1
إناث	28,8	56,8	3,9	10,5
المجموع	34,4	57,2	2,6	5,9
الوسط الحضري				
ذكور	40,6	57,2	1,2	1
إناث	29,5	55,8	4,2	10,5
المجموع	34,9	56,5	2,8	5,9
الوسط القروي				
ذكور	39,1	59	0,8	1,1
إناث	24,7	62,6	2,4	10,3
المجموع	32,1	60,8	1,6	5,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

شكل 2: توزيع سكان عمالة مكناس البالغين من العمر 15 سنة فما فوق حسب الحالة الزوجية (%)
-2014-



6. متوسط السن عند الزواج الأول

يعرف متوسط العمر عند الزواج الأول على أنه متوسط عمر الشخص عند الدخول في أول زواج شرعي، وقد بلغ هذا المؤشر حسب إحصاء 2014، على مستوى عمالة مكناس، 29,1 سنة مسجلا بذلك انخفاضا طفيفا مقارنة مع سنة 2004 حيث كان يقدر بـ 29,6 سنة، و مع ذلك فهو يبقى مرتفعا نسبيا مقارنة مع متوسط السن عند الزواج الأول المسجل على صعيد جهة فاس - مكناس 28,8 سنة.

جدول 10: متوسط السن عند الزواج الأول للأشخاص البالغين 15 سنة فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة - بالسنوات.

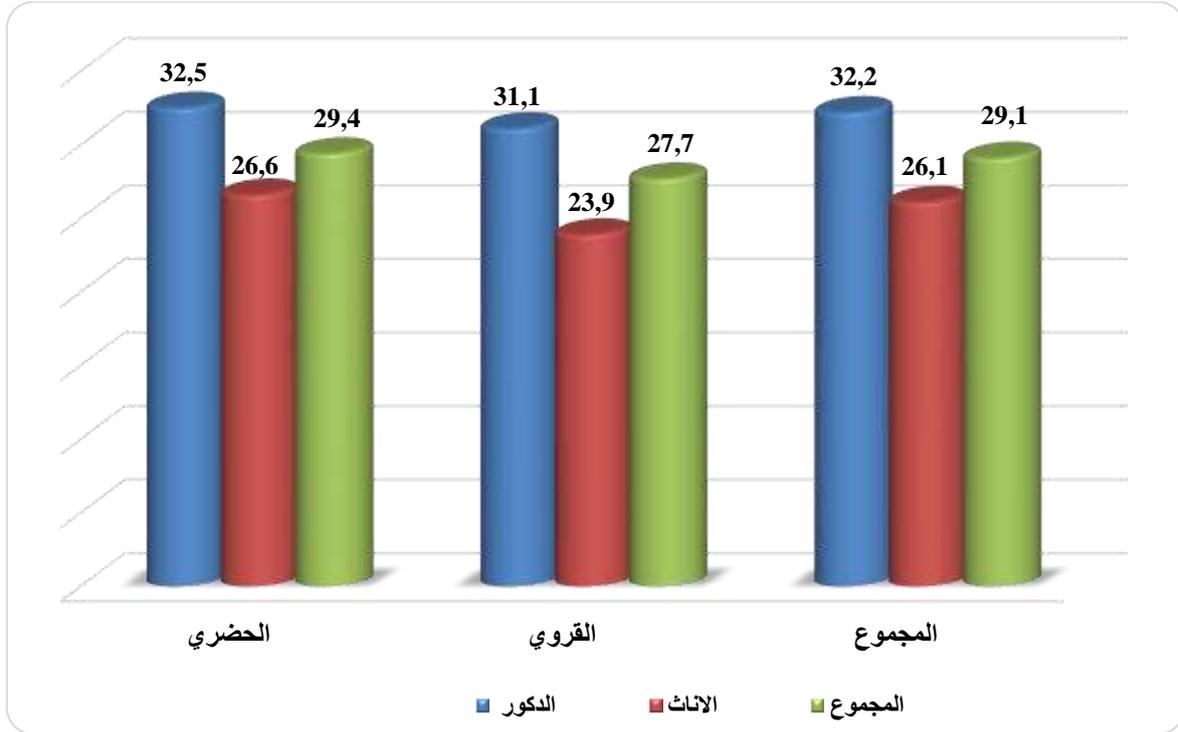
2014			2004			الجنس	المستوى الجغرافي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري		
32,2	31,1	32,5	32,5	31	32,7	الذكور	عمالة مكناس
26,1	23,9	26,6	27,2	26,1	27,5	الاناث	
29,1	27,7	29,4	29,6	28,7	29,9	المجموع	
31,4	30,4	32,1	31,5	30	32,5	الذكور	الجهة
26,2	25,7	26,6	27,4	26,8	27,8	الاناث	
28,8	28,1	29,3	29,3	28,4	30	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

إن تحليل معطيات متوسط السن عند الزواج الأول حسب وسط الإقامة والجنس يفضي بنا إلى الاستنتاجات التالية وذلك حسب إحصاء 2014 :

- يتزوج القرويون في سن مبكرة مقارنة مع الحضريين سواء على صعيد عمالة مكناس (27,7 سنة مقابل 29,4) أو على الصعيد الجهوي (28,1 سنة مقابل 29,3)؛
- تتزوج النساء في سن مبكرة مقارنة مع الذكور (26,1 سنة للإناث مقابل 32,2 سنة للذكور) بفارق 6,1 سنة على مستوى عمالة مكناس، وهو يفوق الفرق المسجل على صعيد جهة فاس- مكناس (5,2 سنة).

شكل 3: متوسط السن عند الزواج الأول لسائنة عمالة مكناس حسب الجنس و الوسط -2014-
- بالسنوات-



7. الخصوبة

حسب إحصاء 2014، بلغ المعدل التركيبي للخصوبة¹ بعمالة مكناس طفلين لكل امرأة، و هو قريب من المعدل المسجل على الصعيد الجهوي 2,1 و على الصعيد الوطني 2,2 طفل لكل امرأة.

خلال العشرية 2004-2014، عرف المعدل التركيبي للخصوبة استقرارا على صعيد عمالة مكناس بينما سجل انخفاضا ملموسا على صعيد الجهة حيث انتقل من 2,5 سنة 2004 إلى 2,1 سنة 2014 و على الصعيد الوطني من 2,5 إلى 2,2 طفل لكل امرأة.

و حسب وسط الإقامة يلاحظ أن هناك تفاوتات واضحا بين الواسطين الحضري و القروي بفارق 0,4 نقطة لصالح النساء القرويات على صعيد العمالة و الجهة و 0,5 نقطة على الصعيد الوطني.

و قد عرف هذا المعدل -خلال العشرية 2004-2014- استقرارا نسبيا بالوسط الحضري، بينما سجل انخفاضا ملموسا بالوسط القروي حيث انتقل من 2,7 إلى 2,3 طفل لكل امرأة على مستوى عمالة مكناس و من 3,0 إلى 2,4 على صعيد الجهة و من 3,1 إلى 2,5 على الصعيد الوطني.

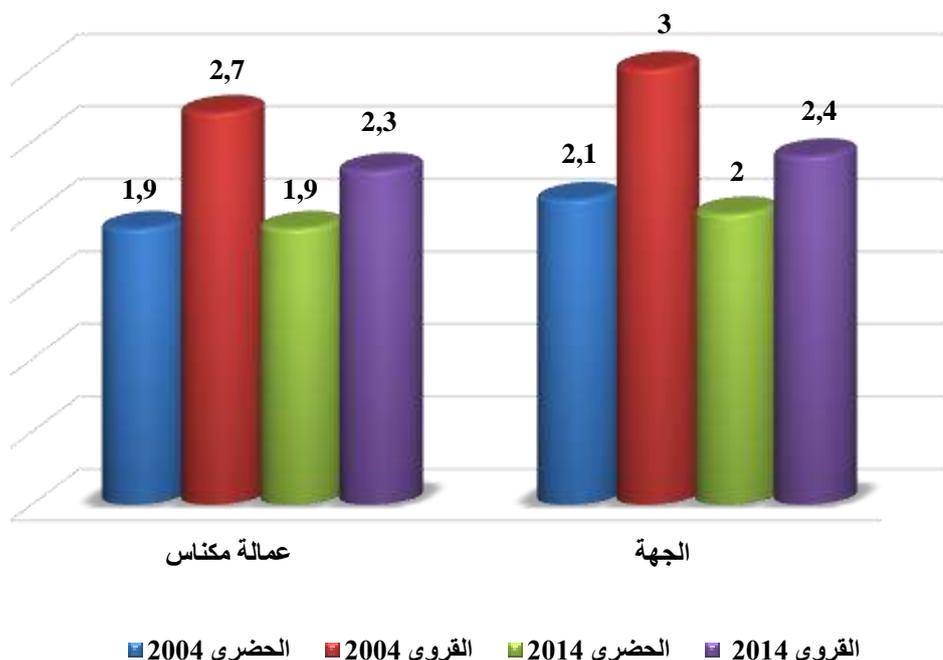
جدول 11: المعدل التركيبي للخصوبة (طفل لكل امرأة) حسب وسط الإقامة

المستوى الجغرافي	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
عمالة مكناس	1,9	2,7	2	1,9	2,3	2
الجهة	2,1	3	2,5	2	2,4	2,1
المغرب	2,1	3,1	2,5	2	2,5	2,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

¹ متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء لكل امرأة خلال حياتها الإنجابية.

شكل 4 : المعدل التركيبي للخصوبة حسب الوسط (2004-2014)



8. تطور عدد الأسر

حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 فقد بلغ عدد الأسر بعمالة مكناس 192 654 أسرة، أي ما يعادل 21% من مجموع أسر جهة فاس- مكناس و 2,6% من مجموع الأسر المغربية.

نظرا للمستوى المرتفع لنسبة التمدن بعمالة مكناس فقد بلغ عدد الأسر بالوسط الحضري 164 167 أسرة أي بنسبة 85,2% و 28 487 أسرة بالوسط القروي بنسبة 14,8%.

جدول 12 : تطور عدد الأسر حسب وسط الإقامة

المستوى الجغرافي	2014		2004		المجموع
	القرى	الحضري	القرى	الحضري	
عمالة مكناس (1)	28 487	164 167	24 260	121 959	146 219
الجهة (2)	319 384	600 113	284 650	449 851	734 501
المغرب (3)	2 506 063	4 807 743	2 225 455	3 439 809	5 665 264
(%) (2)/(1)	8,9	27,4	8,5	27,1	19,9
(%) (3)/(1)	1,1	3,4	1,1	3,5	2,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004 و 2014

9. متوسط حجم الأسر

سجل متوسط حجم الأسر المغربية عموما تراجعاً نسبياً خلال العشر سنوات الأخيرة، حيث انتقل من 4,9 فرداً سنة 2004 إلى 4,3 فرداً سنة 2014، على الصعيد عمالة مكناس، ومن 5,3 إلى 4,6 على صعيد جهة فاس مكناس ومن 5,2 إلى 4,6 على الصعيد الوطني.

كما سجل هذا المؤشر تفاوتاً ملحوظاً حسب وسط الإقامة، حيث بلغ 4,2 بالوسط الحضري على مستوى العمالة و الجهة و المغرب ككل، مقابل 5 أفراد بالوسط القروي لعمالة مكناس و 5,2 و 5,3 بالوسط القروي للجهة وللمغرب، و ذلك سنة 2014.

جدول 13: تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة

المستوى الجغرافي	2004			2014		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
عمالة مكناس	4,7	5,8	4,9	4,2	5	4,3
الجهة	4,8	6	5,3	4,2	5,2	4,6
المغرب	4,8	6	5,2	4,2	5,3	4,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014



الخصائص السوسيو-اقتصادية



ب. الخصائص السوسيو-اقتصادية

1. التعليم و الأمية

1.1. معدل الأمية

يعرف معدل الأمية على أنه نسبة الأشخاص البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر الذين لا يعرفون القراءة و الكتابة إلى مجموع عدد السكان بنفس الفئة العمرية.

و تفيد نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، على صعيد عمالة مكناس، أن الأمية تنتشر في صفوف 25,3% من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات أو أكثر، و هو معدل جد منخفض مقارنة مع المعدل الجهوي 34,7% و كذا المعدل الوطني 32,2%.

على الرغم من المجهودات المبذولة للنهوض بأوضاع المرأة بصفة عامة إلا أنها مازالت تعاني من نقص التعليم إذ تعكس نتائج إحصاء 2014 تفشي ظاهرة الأمية على الخصوص في أوساط النساء و تتصاعد بشكل أكبر في الوسط القروي، فعلى صعيد عمالة مكناس بلغ معدل الأمية لدى النساء القرويات 58% مقابل 31,6% لدى الذكور، أما بالوسط الحضري فقد سجل هذا المعدل 29,8% للنساء مقابل 12,7% فقط لدى الذكور .

حسب وسط الإقامة، تبقى الأمية ظاهرة أكثر انتشارا بالوسط القروي، حيث تمثل النسب المسجلة بهذا الوسط حوالي ضعف نظيرتها بالوسط الحضري، 44,5% مقابل 21,5% بالنسبة لعمالة مكناس و 49,3% مقابل 25,4% بالنسبة لجهة فاس-مكناس ثم 47,5% مقابل 22,6% على المستوى الوطني.

جدول 14: معدل الأمية (%) للسكان البالغة من العمر 10 سنوات فما فوق حسب الجنس والوسط -2014-

المستوى الجغرافي	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
عمالة مكناس	12,7	29,8	21,5	31,6	58	44,5	15,9	34,3	25,3
الجهة	16,1	34,2	25,4	35,3	63,4	49,3	23,7	45,3	34,7
المغرب	14	31	22,6	34,9	60,1	47,5	22,2	42,1	32,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وتجدر الإشارة إلى أن النساء القرويات هن الأكثر عرضة لهذه الظاهرة حتى على الصعيدين الجهوي و الوطني ب 63,4% و 60,1% على التوالي.

2.1. تطور معدل الأمية

عرف معدل الأمية تراجعاً ملحوظاً بين 2004 و 2014 ، فقد انتقل من 33,1% إلى 25,3% بفارق 7,8 نقطة وذلك على مستوى عمالة مكناس مقابل تراجع قدره 9,8 نقطة و 10,8 نقطة على التوالي على الصعيدين الجهوي والوطني .

جدول 15: تطور معدل الأمية حسب الجنس والوسط (%)

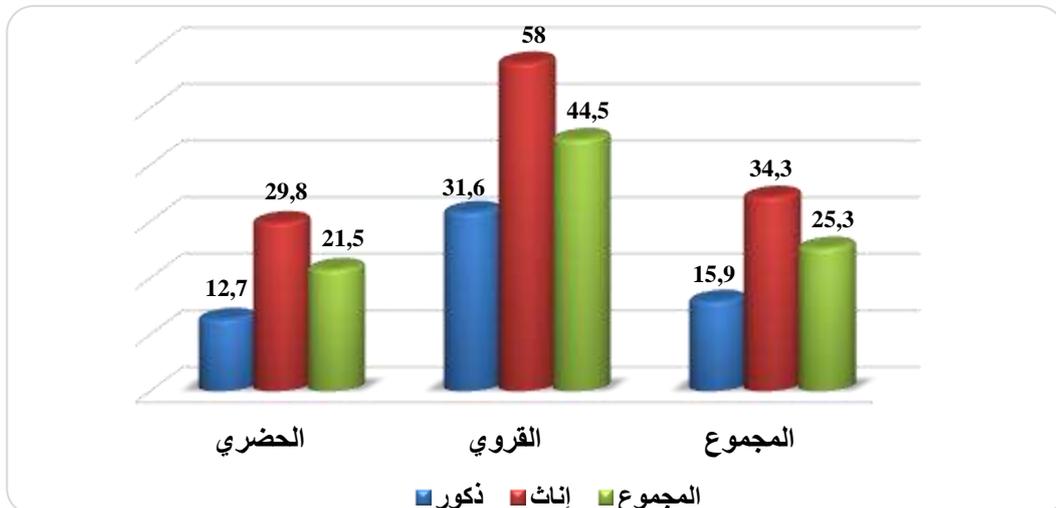
المغرب		الجهة		عمالة مكناس		الجنس	الوسط
2014	2004	2014	2004	2014	2004		
14	18,8	16,1	22,2	12,7	17,5	ذكور	الحضري
31	39,5	34,2	44	29,8	38	إناث	
22,6	29,4	25,4	33,4	21,5	28,1	المجموع	
34,9	46	35,3	43,9	31,6	39,6	ذكور	القروي
60,1	74,5	63,4	75,2	58	68,7	إناث	
47,5	60,5	49,3	59,8	44,5	53,9	المجموع	
22,2	30,8	23,7	31,4	15,9	22	ذكور	المجموع
42,1	54,7	45,3	57,1	34,3	43,8	إناث	
32,2	43	34,7	44,5	25,3	33,1	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

حسب الجنس، يلاحظ على مستوى عمالة مكناس، أن تراجع معدل الأمية لدى الإناث (9,5 نقطة) يفوق التراجع المسجل لدى الذكور (6,1 نقطة)، لكنه يبقى أقل من التراجع المسجل لدى الإناث في الجهة (11,8 نقطة)، وهذا الأخير بدوره أقل مما سجل على الصعيد الوطني (12,6 نقطة).

وحسب وسط الإقامة، فنظراً لانتشار الأمية في الوسط القروي ونظراً للمجهودات المبذولة في هذا الوسط بصفة عامة و في التعليم بصفة خاصة، فقد تراجع معدل الأمية في هذا الأخير بشكل ملحوظ إذ انتقل من 53,9% سنة 2004 إلى 44,5% سنة 2014 بفارق 9,4 نقطة، بالنسبة لعمالة مكناس، مقابل تراجع قدره 6,6 نقطة بالوسط الحضري.

شكل 5 : معدل الأمية (%) حسب الجنس و وسط الإقامة -2014-



3.1. المستوى الدراسي

يوضح الجدول التالي توزيع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة بكل من عمالة مكناس و جهة فاس-مكناس.

جدول 16: توزيع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق حسب المستوى الدراسي و وسط الإقامة (%) -2014-

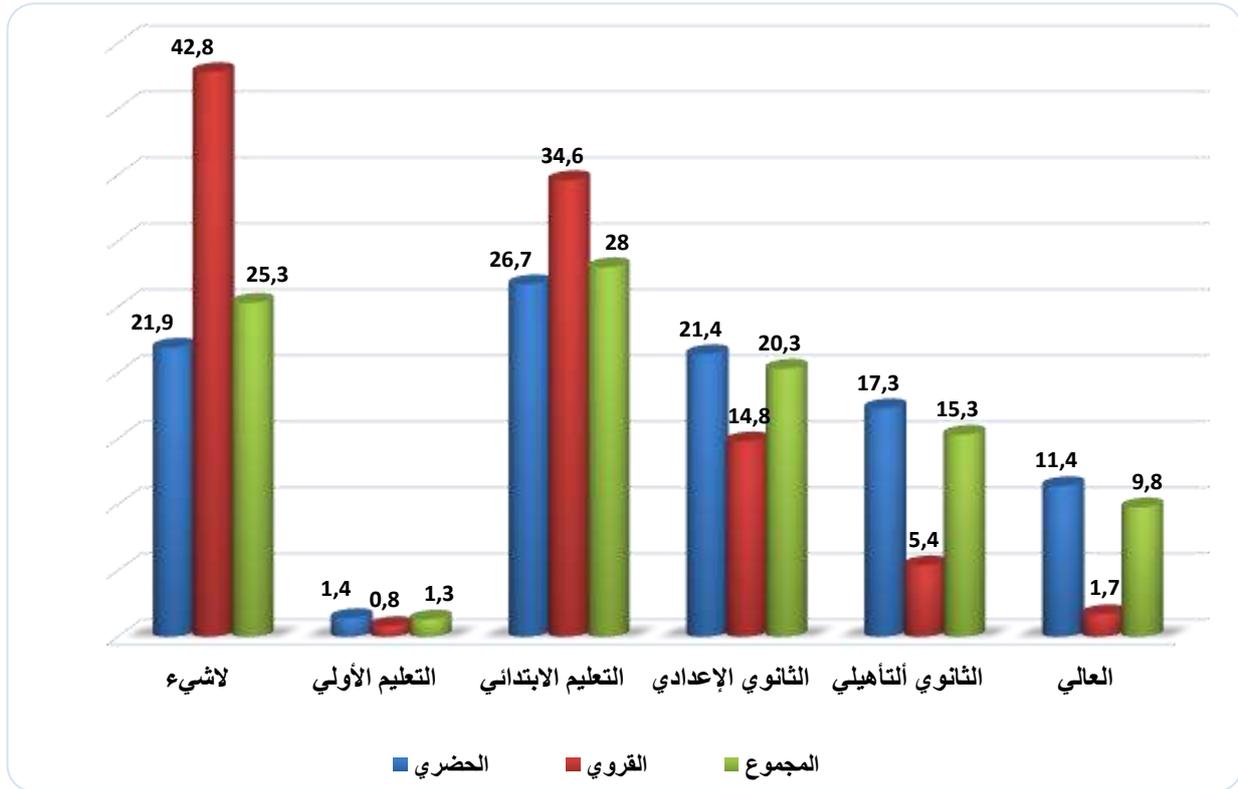
جهة فاس - مكناس			عمالة مكناس			المستوى الدراسي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
34,6	48,4	25,9	25,3	42,8	21,9	لا شيء
1,6	2,1	1,2	1,3	0,8	1,4	التعليم الأولي
27,4	29,6	26	28	34,6	26,7	التعليم الابتدائي
17,6	13,4	20,3	20,3	14,8	21,4	الثانوي الإعدادي
11,4	4,8	15,6	15,3	5,4	17,3	الثانوي التأهيلي
7,5	1,8	11	9,8	1,7	11,4	العالي
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، يلاحظ ما يلي :

- 25,3% من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق بعمالة مكناس ، لم يتلقوا أي تعليم مقابل 34,6% على صعيد الجهة؛
- 1,3% من السكان لم يتجاوزوا التعليم الأولي مقابل 1,6% على مستوى جهة فاس - مكناس.
- 28% من السكان يتوفرون على مستوى تعليمي ابتدائي مقابل 27,4% بالجهة؛
- 20,3% لديهم مستوى ثانوي إعدادي، بلغت هذه النسبة 17,6% على صعيد الجهة؛
- 15,3% لديهم المستوى الثانوي التأهيلي مقابل فقط 11,4% بالنسبة للجهة؛
- 9,8% فقط تمكنوا من ولوج أطوار التعليم العالي على صعيد عمالة مكناس مقابل فقط 7,5% على الصعيد الجهوي.

شكل 6 : توزيع سكان عمالة مكناس (%) البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي و وسط الإقامة -2014-



2. التشغيل

يهدف البحث الوطني حول التشغيل إلى توفير مؤشرات حول مستوى و مميزات النشاط و الشغل و البطالة، على الصعيدين الوطني و الجهوي بالأساس. سنتطرق في هذا الفصل إلى بعض نتائج هذا البحث (معدل النشاط، و معدل البطالة و معدل الشغل الناقص).

1.2. معدل النشاط

يهم معدل النشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق، و يعد من أهم مؤشرات قياس مستوى النشاط الاقتصادي للسكان، و يعبر على نسبة الأشخاص الذين يساهمون أو يبحثون من أجل المساهمة في إنتاج السلع و الخدمات ضمن ساكنة معينة.

حسب نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2017 ، بلغ معدل النشاط لدى ساكنة عمالة مكناس 41,2% بزيادة قدرها 1,2 نقطة مائوية مقارنة مع سنة 2016. يبقى هذا المعدل أقل من المعدل المسجل سواء على مستوى الجهة 43,6% أو على المستوى الوطني 46,7%.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن معدل النشاط بالوسط القروي يفوق مثيله المسجل بالوسط الحضري سواء تعلق الأمر بعمالة مكناس (47,6% مقابل 40%) أو الجهة (53,7% مقابل 37,7%) أو بالبلاد ككل (54,1% مقابل 42,4%).

جدول 17: معدل النشاط (%) للسكان البالغين من العمر 15 سنة وما فوق حسب وسط الإقامة

2017			2016			المستوى الجغرافي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
41,2	47,6	40	40	45,4	38,8	عمالة مكناس
43,6	53,7	37,7	44,9	55,5	37,9	الجهة
46,7	54,1	42,4	44,9	55,5	37,9	المغرب

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2016 و 2017

2.2. معدل البطالة

تشكل ظاهرة البطالة إحدى التحديات الأساسية التي يواجهها الاقتصاد الوطني، و يمكن مؤشر معدل البطالة من إبراز مستوى الاختلال بين العرض و الطلب في سوق الشغل، و يحدد نسبة الساكنة التي لا تتوفر على شغل و تبحث عنه ضمن الساكنة النشيطة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق.

جدول 18: معدل البطالة (%) حسب وسط الإقامة

2017			2016			المستوى الجغرافي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
17,1	9,3	18,8	14,6	10,2	15,8	عمالة مكناس
9,5	3	15	7,6	2,8	12,2	الجهة
10,2	4	14,7	7,6	2,8	12,2	المغرب

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل

عرف معدل البطالة بعمالة مكناس ارتفاعا ملحوظا بين سنتي 2016 و 2017 حيث انتقل من 14,6% إلى 17,1% أي بزيادة 2,5 نقطة مئوية. و تعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع هذا المعدل بالوسط الحضري ب 3 نقط ، مائوية مقابل انخفاضه بالوسط القروي ب 0,9 نقطة مئوية.

وتجدر الإشارة إلى أن البطالة ظاهرة حضرية بامتياز حيث أن معدل البطالة المسجل لدى الساكنة الحضرية يفوق بكثير نظيره لدى السكان القرويين، سواء على صعيد عمالة مكناس (18,8% مقابل 9,3%) أو جهة فاس مكناس (15% مقابل 3%) أو المغرب (14,7% مقابل 4%) و ذلك خلال سنة 2017.

3.2. معدل الشغل الناقص

تتكون فئة السكان النشيطين المشتغلين في حالة الشغل الناقص من مجموع السكان النشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة أو أكثر، الذين هم بصدد البحث عن شغل آخر إما لتغيير شغلهم الحالي أو لزيادة عدد ساعات العمل التي يشتغلونها، و يمكن معدل الشغل الناقص من الإحاطة بمدى سوء استخدام اليد العاملة المشتغلة.

جدول 19: معدل الشغل الناقص (%) حسب وسط الإقامة

2017			2016			المستوى الجغرافي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
14,1	13,3	14,3	14,5	11,6	15,3	عمالة مكناس
16,2	20,9	11,7	16,3	20,2	12,1	الجهة
9,8	10,8	8,9	16,3	20,2	12,1	المغرب

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل

على صعيد عمالة مكناس، انتقل معدل الشغل الناقص من 14,5% سنة 2016 إلى 14,1% سنة 2017 مسجلا بذلك انخفاضا طفيفا وصل إلى 0,4 نقطة مائوية.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ على صعيد عمالة مكناس أن معدل الشغل الناقص بالوسط الحضري أكبر منه بالوسط القروي بفارق بسيط لا يتعدى نقطة واحدة، بينما العكس هو المسجل على الصعيدين الجهوي و الوطني حيث معدل الشغل الناقص بالوسط القروي يفوق بكثير نظيره بالوسط الحضري.

3. خريطة الفقر

تتم مقارنة ظاهرة ظاهرة الفقر من خلال مؤشرين رئيسيين هما معدل الفقر و معدل الهشاشة:

- معدل الفقر هو نسبة عدد السكان الذين تكون نفقاتهم الاستهلاكية دون عتبة الفقر (4667 درهم للشخص في السنة بالوسط الحضري و 4312 درهم بالوسط القروي) إلى مجموع السكان.
- معدل الهشاشة هو نسبة السكان الذين تتعدى نفقاتهم الاستهلاكية عتبة الفقر دون أن تتجاوز 1,5% من هذه العتبة.

بلغ معدل الفقر على مستوى عمالة مكناس 2,6% و هو معدل منخفض جدا مقارنة مع نظيره بجهة فاس-مكناس الذي بلغ 5,1%، ويختلف هذا المعدل حسب وسط الإقامة، إذ تظل نسبة الفقر مرتفعة جدا بالوسط القروي (7,9% بالعمالة و 10,2% بالجهة) مما هي عليه بالوسط الحضري (1,5% بالعمالة و 1,9% بالجهة).

جدول 20: معدل الفقر والهشاشة حسب وسط الإقامة -2014-

معدل الهشاشة (%)	معدل الفقر (%)	وسط الإقامة	المستوى الجغرافي
6,6	1,5	حضري	عمالة مكناس
19,2	7,9	قروي	
8,8	2,6	مجموع	
8,1	1,9	حضري	الجهة
22,6	10,2	قروي	
13,8	5,1	مجموع	

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

ومن جهة أخرى، فإن معدل الهشاشة (8,8%) على غرار معدل الفقر بعمالة مكناس يبقى منخفضا مقارنة مع نظيره المسجل على مستوى الجهة (13,8%). كما يلاحظ أيضا أن معدل الهشاشة بالوسط القروي دائما يفوق نظيره بالوسط الحضري.

4. الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك

يهدف الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك (أساس 100 : 2006) إلى قياس مستوى و تطور أثمان التقسيط في الزمان و المكان. و يعتبر هذا المؤشر ذا أهمية بالغة نظرا لاستعمالاته المتعددة، التي يمكن تلخيصها في ما يلي:

- مراقبة تطور الأثمان على الصعيد الوطني وعلى مستوى المدن الكبرى؛
- قياس نسبة التضخم؛
- استعماله كمرجع لإعادة النظر في مستوى الأجور.

1.4. التغيرات السنوية حسب أقسام المواد

على صعيد مدينة مكناس، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال سنة 2017، انخفاضا نسبيا قدره 0,1% مقارنة مع سنة 2016، مقابل ارتفاع على الصعيد الوطني بلغ 0,7%. وقد نتج هذا الانخفاض في الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمكناس عن تراجع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 0,9% وارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية ب 0,7%. بخصوص المواد الغذائية يلاحظ أن الرقم الاستدلالي لقسم " المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية " تراجع ب 1,1 في حين أن الرقم الاستدلالي لقسم " المشروبات الكحولية والتبغ " عرف ارتفاعا ب 0,9. و بالنسبة للمواد غير الغذائية، يعزى الارتفاع المسجل على مستوى الرقم الاستدلالي إلى التغيرات التي عرفها هذا الأخير و التي تتراوح بين (0,5% -) بالنسبة لقسم الصحة و (1,5% +) بالنسبة لقسم النقل.

جدول 21: تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمكناس حسب أقسام المواد

المغرب			مكناس			أقسام المواد
التغير (%)	2017	2016	التغير (%)	2017	2016	
0,1	126,7	126,6	-0,9	129,5	130,7	المواد الغذائية
0	126,8	126,8	-1,1	129,8	131,2	المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية
1,1	124	122,7	0,9	123,4	122,3	المشروبات الكحولية والتبغ
1,4	111,8	110,3	0,7	112,2	111,4	المواد غير الغذائية
1,4	115,7	114,1	0,6	107,9	107,3	الملابس والأحذية
1,2	115,3	113,9	0,6	116	115,3	السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى
0,5	109,8	109,2	0,1	110,9	110,8	الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل
0,7	105,2	104,5	-0,5	102,2	102,7	الصحة
1,7	110,7	108,9	1,5	116,6	114,9	النقل
-0,2	59,4	59,5	0	59,7	59,7	المواصلات
0,5	98,7	98,2	0,4	93,2	92,8	الترفيه والثقافة
2,7	146,5	142,7	2	145,2	142,4	التعليم
3,2	129,6	125,6	0,8	143,9	142,8	مطاعم وفنادق
0,8	115,2	114,3	0,3	116,8	116,4	مواد وخدمات أخرى
0,7	117,9	117,1	-0,1	120	120,1	الرقم الاستدلالي العام

المصدر: التقرير السنوي حول الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لسنة 2017: مدينة مكناس

2.4. مستوى التضخم العام

على مستوى المدن، سجلت مدينة مكناس نسبة تضخم سلبي بـ 0,1% ، بينما عرفت باقي مدن المملكة المغربية (المعنية بالبحث حول الأثمان عند الاستهلاك) نسبة تضخم موجبة تراوحت ما بين 0,3% بمدينة أكادير و 2,1% بمدينة العيون.

جدول 22: الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك و مستوى التضخم حسب المدن (%)

التضخم العام (%)	متوسط الرقم الاستدلالي السنوي		المدن
	2017	2016	
0,3	115,8	115,4	أكادير
0,9	120,6	119,5	الدار البيضاء
1	118,3	117,1	فاس
0,4	116,5	116	القنيطرة
1,1	118,3	117	مراكش
0,7	116,1	115,3	وجدة
0,5	115,7	115,1	الرباط
1,4	117,9	116,3	تطوان
-0,1	120	120,1	مكناس
0,9	120,2	119,1	طنجة
2,1	118,9	116,5	العيون
0,8	118,3	117,4	الداخلة
0,7	116,8	116	كلميم
0,8	117	116,1	سطات
1,1	112,8	111,6	أسفي
1	116,8	115,6	بني ملال
0,4	118,4	117,9	الحسيمة
0,7	117,9	117,1	المجموع

المصدر: التقرير السنوي حول الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لسنة 2017: مدينة مكناس

ويستخلص من الجدول أعلاه أن الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك سجل ارتفاعا نسبيا قدره 0,7%، أما حسب المدن فإن أهم الارتفاعات سجلت بمدن: العيون 2,1%، تطوان 1,4%، مراكش وأسفي 1,1%، فاس وبني ملال 1%، الدار البيضاء وطنجة 0,9%، فيما سجلت ارتفاعات أقل أهمية في كل من مدن أكادير 0,3%، القنيطرة و الحسيمة ب 0,4% و الرباط ب 0,5%.

الفصل الثاني

ظروف سكن الأسر



ظروف سكن الأسر



أ. ظروف سكن الأسر

يتطرق هذا الفصل إلى عرض بنية و توزيع الأسر حسب نوعية المساكن التي تقطنها، و حسب بعض المؤشرات المرتبطة بالسكن، من قبيل نوع المسكن و معدل استغلال الغرف و صفة الحيازة و التجهيزات التي تتوفر عليها، و ذلك بالوسطين الحضري و القروي.

1. نوع المسكن

من خلال قراءة نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014، فإن نسبة 72,7% من أسر عمالة مكناس تقطن بمساكن من نوع دار مغربية(عصرية و تقليدية)، و هي نسبة مرتفعة مقارنة مع تلك المسجلة على الصعيدين الجهوي و الوطني(57,5% و 56,8% على التوالي)، و هذا راجع إلى ارتفاع نسبة التمدن بعمالة مكناس و كذلك إلى كون المجال القروي التابع لهذه العمالة قريب جغرافيا من المجال الحضري، و بالتالي فقد بدأ يكتسي بعض خصائص هذا الأخير و خاصة في مجال السكن.

أما نسبة الأسر التي تشغل مساكن من نوع الشقة في العمارة فقد بلغت 14,3% من مجموع أسر العمالة، و هي أيضا نسبة تفوق تلك المسجلة على الصعيدين الجهوي و الوطني 12% و 11,6% على التوالي. نفس الملاحظة تهتم المساكن من نوع الفيلا أو طابق فيلا التي تأوي 3,7% من أسر عمالة مكناس بينما لا تشمل سوى 2,9% و 3,2% من الأسر على مستوى الجهة و المغرب، في حين أن المساكن القروية تأوي نسبة أقل من الأسر على صعيد العمالة لا تتجاوز 6,4% مقابل 24,1% و 22,8% على الصعيدين الجهوي و الوطني على التوالي.

جدول 23: توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة -2014-

نوع المسكن	عمالة مكناس			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
فيلا أو طابق	4,1	1,6	3,7	4,1	0,8	2,9	4,5	0,8	3,2
شقة في عمارة	16,7	0,7	14,3	18,2	0,3	12	17,5	0,3	11,6
دار مغربية	76,5	50,3	72,7	73,4	27,7	57,5	70,4	30,7	56,8
دار بدائية أو	1,6	6,3	2,3	2,3	3,4	2,7	5,2	3,1	4,5
مسكن قروي	0,5	40,3	6,4	1,2	67	24,1	1,3	64,1	22,8
مساكن أخرى	0,6	0,8	0,7	0,9	0,8	0,9	1	1	1
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014

و بدراسة توزيع الأسر بعمالة مكناس حسب نوع المسكن و حسب وسط الإقامة، يمكن الخروج بالملاحظات التالية:

- **في الوسط الحضري:** هناك انتشار كبير للمساكن من نوع **الدار المغربية** التي تقطنها نسبة هامة من الأسر المغربية تفوق 70% سواء على صعيد العمالة أو الجهة أو المغرب ككل، تليها المساكن من نوع **الشقة في عمارة** التي بلغت نسب الأسر القاطنة بها 16,7% من أسر عمالة مكناس و 18,2% على الصعيد الجهوي و 17,5% على الصعيد الوطني، ثم المساكن من نوع **فيلا أو طابق فيلا** التي تنتشر بنسب متقاربة بين مكناس و الجهة و المغرب (حوالي 4%)؛
- **في الوسط القروي:** على صعيد عمالة مكناس هناك انتشار هام **للدور المغربية** ، حيث بلغت نسبة الأسر القاطنة بهذا النوع من المساكن 50,3% تليها **المساكن القروية** بنسبة 40,3% من الأسر ، أما على الصعيدين الجهوي و الوطني فإن **المساكن القروية** هي التي تحتل المركز الأول بنسبتي أسر بلغتنا 67% و 64,1% على التوالي، ثم تأتي **الدور المغربية** في المركز الثاني بنسبة 27,7% على الصعيد الجهوي و 30,7% على الصعيد الوطني؛
- يلاحظ أيضا أن عمالة مكناس لا زالت تعاني من تواجد **مساكن بدائية أو دور صفيح** خاصة بالوسط القروي (6,3%) و هي نسبة أكبر من تلك المسجلة في الجهة و في المغرب.

2. أقدمية المسكن

تعتبر أقدمية المسكن مؤشرا هاما لقياس جودة النسيج العمراني لمجال معين، وقد تم إدراج هذا المتغير لأول مرة في استمارة الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004 ليهم فقط الأسر الحضرية، ثم تم تعميمه ليشمل أيضا الأسر بالوسط القروي خلال إحصاء 2014، و من خلال تحليل معطيات الجدول حول توزيع الأسر حسب أقدمية المسكن بالوسطين نلاحظ ما يلي:

- نسبة هامة من الأسر المغربية تعيش في مساكن تتراوح أقدميتها ما بين 20 و 49 سنة ، حيث تصل هذه النسبة إلى 38,1% من أسر عمالة مكناس ، 41,4% على الصعيد الجهوي و 37,4% على الصعيد الوطني؛
- نسبة الأسر المقيمة في مساكن لا تتجاوز أقدميتها 10 سنوات بلغت 22,8% من أسر عمالة مكناس مقابل 19,2% على الصعيد الجهوي و 20,1% على الصعيد الوطني، و هي نسب قريبة من تلك التي تهم الأسر المقيمة بمساكن تتراوح أقدميتها ما بين 10 و 19 سنة والتي تأوي 21,1% من أسر عمالة مكناس ، 19,6% على الصعيد الجهوي و 22,2% على الصعيد الوطني؛
- أما نسبة الأسر التي تعيش بمساكن قديمة يتجاوز عمرها 50 سنة فقد بلغت على صعيد العمالة 18% مقابل 19,8% على الصعيد الجهوي و 20,3% على الصعيد الوطني.

جدول 24: توزيع الأسر (%) حسب أقدمية المسكن ووسط الإقامة -2014-

المستوى الجغرافي	أقل من 10 سنوات	19-10 سنة	20-49 سنة	50 سنة وما فوق
عمالة مكناس	الحضري	23,8	21,7	38,4
	القروي	17,3	18,2	35,9
	المجموع	22,8	21,1	38,1
الجهة	الحضري	20,9	20,4	45,1
	القروي	15,9	18,1	34,4
	المجموع	19,2	19,6	41,4
المغرب	الحضري	20,7	23,6	40,8
	القروي	19	19,3	30,9
	المجموع	20,1	22,2	37,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن نسبة الأسر التي تعيش في مساكن قديمة يتجاوز عمرها 50 سنة بالوسط القروي، تفوق بشكل ملحوظ نظيرتها بالوسط الحضري سواء على مستوى عمالة مكناس أو على المستويين الجهوي و الوطني.

3. صفة حيازة المسكن

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014، فإن حوالي 57,9% من أسر عمالة مكناس تعتبر مالكة كلياً أو جزئياً للمساكن التي تقطنها، وتصل هذه النسبة في مجموع الجهة إلى 67,6%. أما نسبة الأسر التي هي في طريق تملك المسكن الذي تقيم فيه فقد بلغت فقط 6,7% على صعيد العمالة و 4,2% على صعيد الجهة.

و تضم عمالة مكناس نسبة أكبر من الأسر المكترية 24,4% مقابل 17,4% فقط بالنسبة للجهة، بينما لا تمثل نسبة الأسر المقيمة في سكن وظيفي أو مجاني أو آخر في مجملها سوى 10,9% بالعمالة و 10,7% بالجهة.

جدول 25: توزيع الأسر (%) حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة - 2014-

صفة الحيازة	عمالة مكناس			الجهة		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
ملاك أو ملاك مشترك	53,7	82	57,9	57,5	86,6	67,6
في طريق التملك	7,4	2,8	6,7	6,1	0,7	4,2
مكتري	28,4	1,5	24,4	25,9	1,5	17,4
سكن وظيفي	1,3	1,7	1,4	1,4	1,2	1,3
سكن بالمجان	8,1	10,2	8,4	8,3	9	8,5
حالات اخرى	1	1,7	1,1	0,9	1	0,9
المجموع	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن فئة الأسر المالكة للمسكن كليا أو جزئيا، هي الفئة الغالبة في الوسطين معا سواء على صعيد العمالة أو الجهة بنسب 82% و 86,6% بالوسط القروي و 53,7% و 57,5% بالوسط الحضري على التوالي، و يتميز هذا الأخير أيضا بانتشار فئة الأسر المكترية مباشرة بعد فئة الأسر المالكة.

4. معدل استغلال المسكن

يتم تعريف معدل استغلال المساكن، على أنه متوسط عدد الأفراد لكل غرفة، و يتم حسابه من خلال نسبة عدد السكان على عدد الغرف التي تشغلها في مجال جغرافي معين.

جدول 26: معدل شغل المسكن حسب وسط الإقامة -2014-

المستوى الجغرافي	الحضري	القروي	المجموع
عمالة مكناس	1,3	1,7	1,3
الجهة	1,3	1,6	1,4
المغرب	1,3	1,6	1,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

خلال سنة 2014، بلغ معدل استغلال المساكن بعمالة مكناس 1,3 فردا للغرفة الواحدة مقابل 1,4 على الصعيد الجهوي و الوطني. أما حسب وسط الإقامة، فالملاحظ أن هناك اكتظاظا أكبر بالوسط القروي، حيث أن متوسط عدد الأفراد للغرفة الواحدة وصل إلى 1,7 فردا مقابل 1,3 فقط في الوسط الحضري لعمالة مكناس، نفس الملاحظة مسجلة بالنسبة لجهة فاس – مكناس وللمغرب ككل.

5. تجهيزات المسكن

إن توفر المسكن على المرافق الضرورية واستفادته من التجهيزات الأساسية من ماء صالح للشرب وكهرباء وغيرهما يؤهلانه لضمان ظروف سكن ملائمة للأسر؛ و لمقاربة هذا الموضوع، الذي يعكس بحق جانبا مهما من ظروف ومستوى عيش السكان؛ سعى الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 إلى تجميع معطيات حول التجهيزات الأساسية للمساكن.

جدول 27: توزيع الأسر (%) حسب توفرها على بعض تجهيزات المسكن ووسط الإقامة -2014-

تجهيزات المسكن	عمالة مكناس			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
مطبخ	94,9	91,3	94,4	94,8	89,3	92,9	94,9	90,8	93,5
مرحاض	99,4	89,3	97,9	99	79,8	92,3	99	83,4	93,7
حمام	60,5	42,3	57,8	57,3	37,2	50,3	58,3	45,9	54
شبكة توزيع	96,3	84,4	94,6	96,5	84,1	92,2	95,2	84,6	91,6
شبكة توزيع	95,2	45,1	87,8	94,5	23,5	69,8	91,3	37,8	73

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن نسبة هامة من الأسر بعمالة مكناس (94,6%) تقطن بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الكهرباء، وقد بلغت 96,3% بالوسط الحضري و 84,4% بالوسط القروي، و هي نسب قريبة جدا مما تم تسجيله على الصعيدين الجهوي و الوطني.

أما نسبة الأسر المقيمة بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الماء على صعيد العمالة فقد بلغت 87,8% و هي نسبة تفوق نظيرتها على صعيد الجهة (69,8%) و كذا على الصعيد الوطني (73%).

حسب الوسط، يلاحظ بالوسط الحضري، أن نسبة الأسر المقيمة بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الماء قد بلغت 95,2% على صعيد عمالة مكناس مقابل 94,5% على صعيد الجهة و 91,3% على الصعيد الوطني. أما بالوسط القروي فتبقى هذه النسب ضعيفة و قد سجلت على صعيد عمالة مكناس 45,1% مقابل فقط 23,5% و 37,8% على الصعيدين الجهوي و الوطني.

أما بالنسبة للتجهيزات الأخرى، فإن غالبية الأسر تعيش في مساكن مجهزة بمطبخ و بمرحاض، و ذلك بالوسطين الحضري و القروي سواء على صعيد العمالة أو الجهة أو الصعيد الوطني، كما أن أكثر من نصف الأسر بالوسط الحضري و نسبة لا بأس بها من الأسر القروية تتوفر على حمام بمساكنها.

6. تصريف المياه العادمة

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 أن 85,7% من مجموع الأسر بعمالة مكناس تقيم في مساكن مرتبطة بشبكة عمومية للتطهير الصحي، و 10% من الأسر تتخلص من المياه العادمة بواسطة حفرة مفقودة بينما 4,3% فقط من الأسر تلجأ إلى وسائل أخرى لهذا الغرض، فيما بلغت هذه النسب على التوالي 62,9% و 18,8% و 18,4% على الصعيد الجهوي و 58,9% و 23,2% و 17,9% على الصعيد الوطني.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة ربط المساكن بالشبكة العمومية للتطهير الصحي على صعيد عمالة مكناس تفوق بشكل ملحوظ النسبة المسجلة على الصعيدين الجهوي و الوطني و ذلك بالوسطين الحضري و القروي.

جدول 28: توزيع الأسر (%) حسب طريقة التخلص من المياه العادمة ووسط الإقامة -2014-

طريقة التخلص من المياه العادمة	عمالة مكناس			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
شبكة عمومية	97	20,6	85,7	94	4,4	62,9	88,2	2,9	58,9
حفرة مفقودة	2,2	54,9	10	4,7	45,1	18,8	9,6	49,2	23,2
حالات أخرى	0,8	24,5	4,3	1,3	50,5	18,4	2,2	47,9	17,9
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014

حسب وسط الإقامة فإن معظم الأسر الحضرية بعمالة مكناس (97%) تقطن مسكنا مرتبطة بشبكة عمومية لتصريف المياه العادمة مقابل 94% بالنسبة للجهة و 88,2% على الصعيد الوطني، كما أن 2,2% من

الأسر تتخلص من هذه المياه بواسطة حفرة مفقودة (مقابل 4,7% بالنسبة للجهة و 9,6% على الصعيد الوطني)، فيما 0,8% من أسر العمالة تستعمل طرق أخرى (مقابل 1,3% بالنسبة للجهة و 2,2% على الصعيد الوطني).

أما بالوسط القروي فتعكس هذه النسب لتصبح أغلب الأسر (54,9%) تتخلص من المياه العادمة بواسطة حفرة مفقودة (مقابل 45,1% بالنسبة للجهة و 49,2% على الصعيد الوطني)، و 24,5% من الأسر تستعمل طرق أخرى (مقابل 50,5% بالنسبة للجهة و 47,9% على الصعيد الوطني)، بينما فقط 20,6% من الأسر هي التي تقطن مسكنا مرتبطا بشبكة عمومية لتصريف المياه العادمة مقابل 4,4% بالنسبة للجهة و 2,9% على الصعيد الوطني.

7. التخلص من النفايات المنزلية

أصبح البعد البيئي يكتسي أهمية كبرى في السنوات الأخيرة خدمة لأهداف التنمية المستدامة، و قد تم إدراج بعض جوانب هذا البعد ضمن استمارة الإحصاء العام للسكان و السكنى الأخير 2014.

بخصوص طريقة التخلص من النفايات المنزلية أظهرت النتائج أن 66,8% من الأسر بعمالة مكناس تلجأ إلى صناديق القمامة التابعة للجماعة للتخلص من نفاياتها المنزلية، و 17,1% من الأسر بواسطة شاحنة جماعية أو خصوصية لهذا الغرض بينما 15,6% تلقي بنفاياتها في الطبيعة. وقد بلغت هذه النسب على صعيد الجهة 39,2% و 24,7% و 35,3% على التوالي.

جدول 29: توزيع الأسر (%) حسب طريقة التخلص من النفايات المنزلية و وسط الإقامة
-2014-

الجهة			عمالة مكناس			طريقة التخلص من النفايات المنزلية
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
39,2	2,9	58,5	66,8	7,3	77,2	صندوق قمامة تابع للجماعة
24,7	2,9	36,2	17,1	3,3	19,5	شاحنة جماعية أو خاصة
35,3	93,3	4,5	15,6	88,9	2,9	في الطبيعة
0,8	0,9	0,7	0,5	0,5	0,5	حالات أخرى
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة فإن معظم الأسر بالوسط الحضري لعمالة مكناس 96,7% تستعمل الطريقة السليمة للتخلص من النفايات (صندوق القمامة التابع للجماعة أو شاحنة جماعية أو خاصة)، في حين يمثل الإفراغ في الطبيعة الوسيلة الأكثر انتشارا بالوسط القروي بنسبة 88,9%.

ب. البناء

تعرف عمالة مكناس توسعا مضطربا للمناطق الحضرية على حساب المناطق القروية نتيجة ارتفاع نسبة التمدن التي بلغت 82,3% حسب إحصاء 2014 ، و هذا ما تعبر عنه إحصائيات رخص البناء الذي تنجزه المندوبية السامية للتخطيط بصفة دائمة.

جدول رقم 30 : رخص البناء المسلمة سنة 2016 (المساحة بالمتر المربع، القيمة بألف درهم)

عدد غرف السكنى	عدد المساكن	القيمة المتوقعة	المساحة المبنية	المساحة المسقفة	عدد الرخص	المستوى الجغرافي
32 956	9 345	1 289 352	377 508	1 236 998	2 630	عمالة مكناس
71 275	20 891	3 291 319	873 862	2 670 450	7 647	الجهة
339 788	110 677	28 492 835	5 986 031	16 557 832	45 756	المغرب
46,2	44,7	39,2	43,2	46,3	34,4	مكناس/الجهة(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

خلال سنة 2016، تفيد إحصائيات رخص البناء على صعيد عمالة مكناس أن:

- رخص البناء المسلمة من طرف الجماعات الترابية التابعة للعمالة قد بلغت 2 630 رخصة تمثل 34,4% من المجموع الجهوي؛
- المساحة المسقفة بلغت 1 236 998 متر مربع أي 46,3% من مجموع المساحة المسقفة على صعيد الجهة؛
- المساحة المبنية بلغت 377 508 متر مربع أي ما يعادل 43,2% من مثيلتها على الصعيد الجهوي؛
- عدد المساكن بلغ 9 345 مسكنا أي ما يعادل 44,7% من المجموع الجهوي.

الفصل الثالث

القطاعات الاجتماعية



التعليم



أ. التعليم

لا يمكن تصور مجتمع متقدم، بدون نظام تعليمي يفوق قاطرة التنمية الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية والبيئية، نظام تعليمي يضمن المحافظة على هوية البلد، ويطمح إلى الحداثة والتطور والانفتاح على الحضارات الأخرى؛ فالمغرب و منذ فجر الاستقلال، انطلق في مسلسل بناء نظام تعليمي يروم الارتقاء بالفرد، ليكون قادرا على المساهمة في بناء صرح مجتمع متطور وقادر على المنافسة في عالم الحداثة ومجتمع المعرفة .

عرف النظام التعليمي بالمغرب مجموعة من محطات الإصلاح، تأثرت بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، إضافة إلى التحولات السريعة التي عرفها المحيط العالمي، والثورات التكنولوجية التي يشهدها عالم المعرفة، مما يحتم مواكبة هذه التحولات والتغيرات المتسارعة، حتى نضمن مكانا لنا ضمن الأمم الرائدة.

بعد الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2000-2013 الذي تعثر في تحقيق ما كان منتظرا منه، جاء المخطط الاستعجالي لانقاده ما يمكن إنقاذه، وتوالت مجموعة من الإصلاحات في السعي إلى تجاوز الأزمة ومواكبة التطورات والاستجابة لمتطلبات وحاجيات المجتمع في علاقته بالمنظومة التربوية.

لكن بالرغم من تلك الإصلاحات كان لا بد من التخطيط لإصلاح شامل وكامل لهذا المجال الحيوي، مما أسفر عن مشروع الرؤية الإستراتيجية 2015-2030، التي أصدرها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي سنة 2014 والتي حملت شعار "من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء"، و جاءت الرؤية الاستراتيجية بمجموعة من التوجيهات الهادفة الى النهوض بقطاع التعليم وتقويمه، و قد بنيت هذه التوجيهات على ثلاثة أسس:

- **مدرسة الانصاف وتكافؤ الفرص** من خلال الزامية التعليم الاولي ودمجه في التعليم الابتدائي وكذا إلزامية التعليم الاعدادي و تشجيع تمدرس الفتاة ومحاربة الهدر المدرسي خصوصا في المجال القروي، و تشجيع تمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة و توفير الأطر والبنىات اللازمة و ضمان الشفافية في ولوج الجامعات والمدارس العليا.
- **مدرسة الجودة للجميع** من خلال تنويع النموذج و المقاربات البيداغوجية وملاءمتها مع مختلف الوضعيات التعليمية، النهوض بالتكوين المهني و ربطه بالتعليم المدرسي، و توفير الموارد والأطر اللازمة للتوجيه المدرسي والمهني، وتوطيد نظام إجازة ماستر و كذا النهوض باللغات و تنويعها و إعادة النظر في المناهج وتوفير بيئات الأشغال التطبيقية وإدراج مواد التنمية الذاتية و إعادة الاعتبار للمكتبات المدرسية.
- **الارتقاء بالفرد والمجتمع** من خلال التمسك بالثوابت والقيم الدينية و ترسيخ قيم المواطنة والديمقراطية والسلوك المدني، و كذا ملاءمة التكوينات مع المهن الجديدة والمستقبلية.

كما حددت هذه الرؤية خمس وظائف للمدرسة المغربية وهي:

1. البحث والابتكار؛
2. التربية على القيم الوطنية والدينية؛
3. التعليم والتعلم والتنقيف؛
4. التأطير والتكوين؛
5. التأهيل وتسهيل الاندماج الاقتصادي والتفافي والاجتماعي.

1. التعليم الأولي

يقصد بالتعليم الأولي ذلك التعليم الذي يتلقاه الطفل قبل سن التمدرس القانوني بمرحلة التعليم الابتدائي ، وغالبا ما يكون في الفترة العمرية المتروحة ما بين أربع سنوات كاملة وست سنوات، ويعد حلقة وصل بين الأسرة من جهة والمدرسة الابتدائية من جهة أخرى .

يهدف التعليم الأولي بصفة عامة إلى استكمال وتعزيز التربية التي يتلقاها الطفل في وسطه الأسري من جهة، وإعداده للمراحل التعليمية الموالية من خلال اكتساب المهارات التي تمكن من ادراك اللغة وتحضيره للقراءة والكتابة، بالإضافة الى بعض المهارات الفنية والرياضية وغيرها، ويشمل التعليم الأولي نوعين من المؤسسات:

- **الكتاتيب القرآنية:** يتلقى فيها الأطفال تعليما أوليا تقليديا؛
- **دور الحضانة و رياض الأطفال:** تمكن من إعطاء تكوين عصري قائم على وسائل حديثة.

1.1. التعليم الأولي التقليدي

استقبلت الكتاتيب القرآنية على صعيد عمالة مكناس، برسم الموسم الدراسي 2016-2017، ما مجموعه 16 419 تلميذ أي بزيادة قدرها 1,1% مقارنة مع السنة الدراسية الماضية، ويشكل هؤلاء التلاميذ على التوالي 31% و 3,6% من مجموع تلاميذ التعليم الأولي التقليدي على الصعيدين الجهوي والوطني. أما عدد الأطر من المربين و المربيات بهذا الصنف من التعليم الذي بلغ 767 مربيا فهو لا يشكل سوى 25,5% من مجموع الأطر بالجهة و 2,9% على الصعيد الوطني.

جدول 31: المربون وتلاميذ التعليم الأولي التقليدي

2017-2016				2016-2015			المستوى الجغرافي	
التلاميذ/ المربون	التلاميذ		المربون	التلاميذ المربون	التلاميذ			المربون
	الإناث	المجموع			الإناث	المجموع		
21,4	8 149	16 419	767	23,0	7 370	15 152	659	عمالة مكناس
17,6	23 549	53 015	3 009	21,8	22 800	52 064	2 385	الجهة
17,5	192 699	459 794	26 293	17,7	165 852	398 792	22 577	المغرب
-	34,6	31	25,5	-	32,3	29,1	27,6	مكناس/الجهة(%)
-	4,2	3,6	2,9	-	4,4	3,8	2,9	مكناس/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

وصلت نسبة الإناث ضمن مجموع تلامذة التعليم الأولي التقليدي على صعيد عمالة مكناس 49,6%، وهي نسبة تفوق مثيلاتها على صعيد الجهة 44,4% وكذا على الصعيد الوطني 41,9%.

2.1 التعليم الأولي العصري والعمومي

جدول 32: المرَبون وتلاميذ التعليم الأولي العصري والعمومي

2017-2016				2016-2015				المستوى الجغرافي
التلاميذ/ المرَبون	التلاميذ		المرَبون	التلاميذ/ المرَبون	التلاميذ		المرَبون	
	الإناث	المجموع			الإناث	المجموع		
17,8	3 504	7 174	404	16,4	3 500	7 175	437	عمالة مكناس
18,1	14 201	29 402	1 623	18,0	13 933	28 702	1 593	الجهة
18,7	128 731	267 123	14 262	15,7	125 876	259 997	16 610	المغرب
-	24,7	24,4	24,9	-	25,1	25,0	27,4	مكناس/ الجهة(%)
-	2,7	2,7	2,8	-	2,8	2,8	2,6	مكناس/ المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

ما يزال التعليم الأولي العصري يستقطب عددا أقل من التلاميذ مقارنة مع التعليم الأولي التقليدي (30,4% من مجموع تلاميذ التعليم الأولي)، فقد بلغ عدد المسجلين به برسم الموسم الدراسي 2016-2017 على مستوى عمالة مكناس، 7 174 تلميذ، مقابل 16 419 تلميذ في التعليم الأولي التقليدي، ويشكل هؤلاء التلاميذ على التوالي 24,4% و 2,7% من مجموع تلاميذ نفس الصنف من التعليم على الصعيدين الجهوي والوطني.

و يلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه، أن نسبة الإناث بالتعليم الأولي العصري والعمومي جد متقاربة بين عمالة مكناس (48,8%) و جهة فاس مكناس (48,3%) و المغرب (48,2%).

2. التعليم الابتدائي

التعليم الابتدائي هو مرحلة تعليمية تربوية إجبارية، مدتها، في النظام التربوي المغربي ستة(06) سنوات، تكسب المتعلم القدر الضروري من المعارف و المهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة و يؤهله للاندماج في مجتمعه وممارسة دوره كمواطن منتج من شأنه المساهمة في تطوير المجتمع.

يلتحق بالمدرسة الابتدائية الأطفال الوافدون من التعليم الأولي بما فيه الكتاتيب القرآنية. و أيضا الأطفال الذين لم يستفيدوا من التعليم الأولي والذين بلغوا ست سنوات كاملة من العمر.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال السنة الدراسية 2016-2017، على مستوى عمالة مكناس، ما مجموعه 95 353 تلميذا أي ما يعادل 18,2% و 2,3% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الابتدائي(العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد زيادة نسبية قدرها 4,1% مقارنة مع السنة الدراسية 2015-2016.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الابتدائي الخصوصي يستقطب 23,6% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في سلك التعليم الابتدائي بعمالة مكناس.

1.2. التعليم الابتدائي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2016-2017، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي المتواجدة على تراب عمالة مكناس، 162 مؤسسة، أي ما يعادل 16,1% من مجموع المؤسسات الابتدائية على صعيد الجهة و 2,1% على الصعيد الوطني. أما عدد الفروعيات الذي بلغ 113 فهو لا يمثل سوى 7,1% من مجموع الفروعيات بالجهة و 0,9% على الصعيد الوطني.

جدول 33: مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي حسب وسط الإقامة

2017/2016		2016/2015		وسط الإقامة	المستوى الجغرافي
الفروعيات	المؤسسات	الفروعيات	المؤسسات		
0	104	0	103	الحضري	عمالة مكناس
113	58	113	58	القروي	
113	162	113	161	المجموع(1)	
15	396	15	397	الحضري	الجهة
1 573	610	1 579	608	القروي	
1 588	1 006	1 594	1 005	المجموع(2)	
7,1	16,1	7,1	16	%(2)/(1)	
204	2 974	202	2 970	الحضري	المغرب
12 880	4 726	12 938	4 697	القروي	
13 084	7 700	13 140	7 667	المجموع(3)	
0,9	2,1	0,9	2,1	%(3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

و قد بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الابتدائي العمومي بعمالة مكناس خلال نفس الموسم الدراسي، ما مجموعه 72 881 تلميذا، يمثلون 16,4% من مجموع تلاميذ الابتدائي العمومي بالجهة و 2,1% من المجموع الوطني، مؤطرين من طرف 2019 أستاذ و أستاذة أي ما يعادل 13,9% و 1,8% من مجموع أساتذة التعليم الابتدائي على الصعيدين الجهوي و الوطني على التوالي.

أما معدل التأطير الذي بلغ 36,1 تلميذ لكل أستاذ بعمالة مكناس فهو يفوق نظيره المسجل بالجهة (30,7) و بالمغرب (31).

جدول 34: هيئة التدريس وتلاميذ التعليم الابتدائي العمومي حسب وسط الإقامة

2017/2016				2016/2015				وسط الإقامة	المستوى الجغرافي
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ			
		الإناث (%)	المجموع			الإناث (%)	المجموع		
40,6	1 239	47,5	50 342	36,5	1 345	47,6	49 122	الحضري	عمالة مكناس
28,9	780	46,3	22 539	27,7	776	46,6	21 467	القروي	
36,1	2 019	47,2	72 881	33,3	2 121	47,3	70 589	المجموع(1)	
39,7	5 339	47,9	212 118	36,1	5 800	48,0	209 444	الحضري	الجهة
25,5	9 152	46,8	233 336	24,4	9 476	46,7	230 914	القروي	
30,7	14 491	47,4	445 454	28,8	15 276	47,3	440 358	المجموع(2)	
-	13,9	-	16,4	-	13,9	-	16,0	%(2)/(1)	
38,7	40 370	47,9	1 561 515	34,7	44 158	47,9	1 534 351	الحضري	المغرب
26,8	72 647	47,1	1 947 477	25,3	75 665	47,1	1 913 288	القروي	
31	113 017	47,5	3 508 992	28,8	119 823	47,5	3 447 639	المجموع(3)	
-	1,8	-	2,1	-	1,8	-	2,1	%(3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

حسب وسط الإقامة، يستحوذ الوسط الحضري لعمالة مكناس على 69,1% من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الابتدائي العمومي مقابل 30,9% بالوسط القروي؛ و تمثل نسبة الإناث بهذا الأخير 46,3% أما معدل التأطير فإنه أفضل مما هو عليه بالوسط الحضري إذ بلغ 28,9 تلميذ لكل أستاذ مقابل 40,6

تجدر الإشارة إلى أن عمالة مكناس تضم 16,4% من مجموع تلامذة التعليم الابتدائي العمومي المسجلين على صعيد الجهة ولكنها لا تضم سوى 13,9% من مجموع الأساتذة مما يجعل معدل التأطير بالجهة أفضل منه بالعمالة.

2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي

يشهد هذا النوع من التعليم تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، فقد انتقل عدد المؤسسات التعليمية الخصوصية بعمالة مكناس من 103 إلى 113 مؤسسة خلال سنة واحدة، وهي تمثل 27,7% و 3,9% من مجموع هذه المؤسسات على الصعيدين الجهوي و الوطني.

وقد استقطبت هذه المؤسسات خلال الموسم الدراسي 2017/2016 ما مجموعه 22 472 تلميذا، و هو ما يعادل على التوالي 28,9% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي على صعيد جهة فاس-مكناس و 3,2% من المجموع الوطني.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الابتدائي الخصوصي يستقطب 23,6% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في سلك التعليم الابتدائي بعمالة مكناس.

جدول 35: المؤسسات و التلاميذ بالتعليم الابتدائي الخصوصي

2017/2016		2016/2015		المستوى الجغرافي		
التلاميذ		التلاميذ			المؤسسات	
الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع			
47,8	22 472	113	47,5	21 038	103	عمالة مكناس
47,2	77 671	408	47,0	72 499	376	الجهة
47,6	701 684	2 929	47,5	654 104	2 779	المغرب
-	28,9	27,7	-	29,0	27,4	مكناس/الجهة (%)
-	3,2	3,9	-	3,2	3,7	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

3. التعليم الثانوي الإعدادي

يلتحق بالتعليم الثانوي الإعدادي الذي يدوم ثلاث سنوات، التلاميذ الذين تابعوا دراستهم الابتدائية و حصلوا على شهادة التعليم الابتدائي.

يعتبر التعليم الثانوي الإعدادي مرحلة مكملة للتعليم الابتدائي، و يهدف علاوة على تعزيز و تعميق مكتسبات الأطوار السابقة إلى دعم نمو الذكاء التجريبي للياقين، والاستئناس بالمفاهيم والقوانين الأساسية للعلوم و التمرن على معرفة الحقوق الأساسية للإنسان و حقوق المواطنين المغاربة و واجباتهم و اكتساب الكفايات التقنية و المهنية و الرياضية و الفنية الأساسية.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال السنة الدراسية 2016-2017، على مستوى عمالة مكناس، ما مجموعه 42 185 تلميذا أي ما يعادل 19,5% و 2,5% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس مكناس و المملكة المغربية في سلك التعليم الثانوي الإعدادي (العمومي و الخصوصي)، و قد سجل هذا العدد زيادة طفيفة قدرها 0,1% مقارنة مع السنة الدراسية 2015-2016.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي يستقطب 15,4% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في سلك التعليم الثانوي الإعدادي ككل بعمالة مكناس.

1.3. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

تضم عمالة مكناس 47 مؤسسة عمومية للتعليم الثانوي الإعدادي (8 منها فقط بالوسط القروي)، و هي تمثل 17,9% و 2,4% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي و الوطني .

و قد استقبلت هذه المؤسسات خلال السنة الدراسية 2016-2017 ما مجموعه 36 547 تلميذا، يمثلون 18,3% و 2,4% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي و الوطني . أما عدد الأساتذة فقد بلغ 1 330 أستاذا، أي ما يعادل 19,4% و 2,6% على الصعيدين الجهوي و الوطني .

بالنسبة لمعدل التأطير فقد بلغ 27,5 تلميذ لكل أستاذ بعمالة مكناس مقابل 29,2 بالنسبة للجهة و 29,9 على الصعيد الوطني.

جدول 36: المؤسسات و هيئة التدريس وتلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الوسط

2017/2016					2016/2015					وسط الإقامة	
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات	معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات		
		الإناث (%)	المجموع				الإناث (%)	المجموع			
28,5	1 086	48,3	30 899	39	26,3	1 189	48,2	31 302	39	الحضري	عمالة مكناس
23,1	244	43,7	5 648	8	23,0	237	42,8	5 456	8	القروي	
27,5	1 330	47,6	36 547	47	25,8	1 426	47,4	36 758	47	المجموع(1)	
29,4	4 626	47,5	136 217	154	28,0	4 872	47,4	136 630	154	الحضري	الجهة
28,6	2 235	40,1	63 894	109	27,2	2 248	39,1	61 098	110	القروي	
29,2	6 861	45,2	200 111	263	27,8	7 120	44,9	197 728	264	المجموع(2)	
-	19,4	-	18,3	17,9	-	20,0	-	18,6	17,8	%(2)/(1)	
30,0	33 284	47,8	999 247	1 108	28,2	35 426	47,6	999 972	1 099	الحضري	المغرب
29,7	17 690	41,2	525 274	848	27,4	18 207	40,3	499 246	828	القروي	
29,9	50 974	45,5	1 524 521	1 956	28,0	53 633	45,2	1 499 218	1 927	المجموع(3)	
-	2,6	-	2,4	2,4	-	2,7	-	2,5	2,4	%(3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

حسب وسط الإقامة، يتبين أن 84,5% من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي يقطنون بالوسط الحضري لعمالة مكناس مقابل 15,5% فقط بالوسط القروي. ما يجعل نسبة التأطير بالوسط القروي أفضل منها بالوسط الحضري (23,1 مقابل 28,5)؛ نفس الملاحظة يمكن تسجيلها على صعيد الجهة و كذا على الصعيد الوطني.

2.3. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

بالنسبة للقطاع الخاص الذي يشهد تزايدا ملحوظا من سنة لأخرى، فقد بلغ العدد الإجمالي لمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بعمالة مكناس خلال الموسم الدراسي 2017/2016 ما مجموعه 59 مؤسسة، أما عدد المتمدرسين بهذه المؤسسات فقد بلغ 5 638 تلميذ منهم 48,2% من الإناث.

تجدر الإشارة إلى أن عمالة مكناس تضم 33,9% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي المتواجدة على صعيد الجهة و 34,4% من مجموع تلاميذ هذه المؤسسات.

جدول 37: المؤسسات و التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

2017/2016			2016/2015			المستوى الجغرافي
التلاميذ		المؤسسات	التلاميذ		المؤسسات	
الإناث (%)	المجموع		الإناث (%)	المجموع		
48,2	5 638	59	48,6	5 371	49	عمالة مكناس
48,4	16 372	174	48,9	15 338	154	الجهة
48,2	156 603	1 322	48,1	146 023	1 214	المغرب
-	34,4	33,9	-	35,0	31,8	مكناس/الجهة(%)
-	3,6	4,5	-	3,7	4,0	مكناس/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

4. التعليم الثانوي التأهيلي

يتوخى التعليم الثانوي التأهيلي بالإضافة إلى تدعيم مكتسبات المرحلة الإعدادية، تنويع مجالات التعلم بكيفية تسمح بفتح سبل جديدة للنجاح والاندماج في الحياة المهنية والاجتماعية أو متابعة الدراسات العليا، و تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي ثلاث سنوات تشتمل على جذع مشترك مدته سنة واحدة و سلك البكالوريا مدته سنتان.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال السنة الدراسية 2016-2017، على مستوى عمالة مكناس، ما مجموعه 29 173 تلميذا أي ما يعادل 22,7% و 2,9% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الثانوي التأهيلي (العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد زيادة طفيفة قدرها 2,6% مقارنة مع السنة الدراسية 2015-2016.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي يستقطب 14,6% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في سلك التعليم الثانوي التأهيلي ككل بعمالة مكناس.

1.4. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2016-2017، بلغ عدد المؤسسات العمومية للتعليم الثانوي التأهيلي بعمالة مكناس 31 مؤسسة عمومية (3 منها فقط بالوسط القروي)، و هي تمثل 20,7% و 2,7% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيدين الجهوي و الوطني .

و قد استقبلت هذه المؤسسات خلال نفس الموسم الدراسي ما مجموعه 25 445 تلميذا، يمثلون 21,5% و 2,8% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيدين الجهوي و الوطني . أما عدد الأساتذة فقد بلغ 1 422 أستاذا، أي ما يعادل 21,6% على الصعيد الجهوي.

بالنسبة لمعدل التأطير فهو جد متقارب بين ما هو مسجل بعمالة مكناس (17,9 تلميذ لكل أستاذ) و بالجهة (18 تلميذ لكل أستاذ).

جدول 38: المؤسسات والتلاميذ التعليم بالثانوي التأهيلي العمومي حسب الوسط

2017/2016				2016/2015				وسط الإقامة			
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ				المؤسسات	
		المجموع	(%) الإناث			المجموع	(%) الإناث				
18,5	1 327	52,2	24 494	28	17,3	1 380	51,8	23 807	28	الحضري	عمالة مكناس
10,0	95	48,4	951	3	11,7	87	46,1	1 015	3	القروي	
17,9	1 422	52,1	25 445	31	16,9	1 467	51,6	24 822	31	المجموع (1)	
18,8	5 349	50,9	100 392	120	18,0	5 481	50,1	98 825	111	الحضري	الجهة
14,7	1 227	44,5	18 084	39	14,5	1 101	42,8	15 935	35	القروي	
18,0	6 576	49,9	118 476	150	17,4	6 582	49,1	114 760	146	المجموع (2)	
-	21,6	-	21,5	20,7	-	22,3	-	21,6	21,2	% (2)/(1)	
-	-	50,6	762 031	848	18,8	39 596	50,1	743 807	846	الحضري	المغرب
-	-	44,3	157 441	320	15,2	9 684	42,6	146 856	316	القروي	
-	-	49,5	919 472	1 168	18,1	49 280	48,9	890 663	1 162	المجموع (3)	
-	-	-	2,8	2,7	-	3,0	-	2,7	2,7	% (3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

حسب وسط الإقامة، نسبة التلاميذ المقيمين بالوسط القروي و الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي لا تتعدى 3,7% بعمالة مكناس بينما تصل إلى 15,3% على الصعيد الجهوي و 17,1% على الصعيد الوطني.

2.4 التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

بالنسبة للقطاع الخاص، فقد بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي بعمالة مكناس خلال الموسم الدراسي 2017/2016 ما مجموعه 29 مؤسسة، أما عدد المتدربين بهذه المؤسسات فقد بلغ 3728 تلميذ منهم 46,3% من الإناث.

جدول 39: المؤسسات و التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

2017/2016			2016/2015			المستوى الجغرافي
التلاميذ		المؤسسات	التلاميذ		المؤسسات	
البنات (%)	المجموع		البنات (%)	المجموع		
46,3	3 728	29	45,7	3 623	25	عمالة مكناس
48,4	9 809	78	47,6	9 533	71	الجهة
47,5	92 375	697	46,9	89 258	654	المغرب
-	38,0	37,2	-	38,0	35,2	مكناس/الجهة (%)
-	4,0	4,2	-	4,1	3,8	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

تجدر الإشارة إلى أن عمالة مكناس تضم 37,2% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي المتواجدة على صعيد الجهة و 38% من مجموع التلاميذ.

5. التعليم العالي

تتوفر عمالة مكناس على إحدى الجامعات العريقة بالمملكة هي "جامعة المولى اسماعيل" التي تضم ثلاثة كليات هي كلية الآداب و العلوم الإنسانية و كلية العلوم و كلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية و ثلاثة مدارس عليا هي : المدرسة الوطنية العليا للفنون و المهن و المدرسة العليا للتكنولوجيا و المدرسة العليا للأساتذة، كما تتوفر العمالة أيضا على مدرسة وطنية للفلاحة و مركز لتكوين الأطر في مهن التربية و التكوين، بالإضافة إلى عدد من المدارس الخاصة للتعليم العالي.

1.5. التعليم العالي الجامعي العمومي

1.1.5. طلبة السلك الأول والثاني بجامعة مولاي إسماعيل

خلال السنة الجامعية 2017/2016 ، بلغ عدد طلبة التعليم العالي ،الذين يتابعون بجامعة مولاي إسماعيل ما مجموعه 59 940 طالب من بينهم 47,6% من الإناث، و يمثلون 39,9% من مجموع الطلبة الجامعيين (جامعة مولاي إسماعيل+جامعة محمد بن عبد الله بفاس) على صعيد الجهة، و 7,7% من مجموع الطلبة بمختلف الجامعات على الصعيد الوطني.

جدول 40: أعداد الطلبة بجامعة مولاي إسماعيل حسب المؤسسة

2017/2016		2016/2015		المؤسسات
الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع	
52,3	13 857	51,2	14 997	كلية الآداب والعلوم الإنسانية
45,5	19 928	44,7	19 617	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
40,5	6 376	39,8	6 833	كلية العلوم
50,9	11 912	51,3	7 540	كلية متعددة التخصصات الرشيدية
44,7	3 590	44,7	3 329	كلية العلوم و التقنيات الرشيدية
47,7	55 663	46,9	52 316	مجموع الكليات
42,1	1 607	42,8	1 533	المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن
47,5	2 037	43,7	1 773	المدرسة العليا للتكنولوجيا
57,8	464	57,3	213	المدرسة العليا للأساتذة
47,3	169	41,5	82	المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة
48,8	4 277	44,1	3 601	مجموع المدارس
47,6	59 940	46,7	55 917	المجموع العام(1)
46,5	150 231	45,7	151 029	الجهة(2)
48,2	781 505	47,8	750 130	المغرب(3)
-	39,9	-	37,0	%(2)/(1)
-	7,7	-	7,4	%(3)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

حسب الجدول أعلاه، فقد بلغ عدد طلبة التعليم العالي، الذين يتابعون دراستهم بالكليات التابعة لجامعة مولاي إسماعيل، ما مجموعه 55 663 طالب 47,7% منهم إناث، وقد استقطبت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية لوحدها 35,8% من مجموع هؤلاء الطلبة، تليها كلية الآداب و العلوم الإنسانية بنسبة 24,9%، وذلك برسم السنة الجامعية 2017/2016.

أما بالنسبة للمدارس العليا التابعة لجامعة المولى إسماعيل فقد بلغ مجموع الطلبة المسجلين بها برسم نفس الموسم الدراسي، 4 277 طالب نسبة الطالبات ضمنهم 48,8%، وتحتل المدرسة العليا للتكنولوجيا مرتبة الصدارة ضمن هذه المدارس باستقطابها ل 47,6% من مجموع الطلبة تليها المدرسة الوطنية العليا للفنون و المهين بنسبة 37,6%.

2.1.5. المدرسة الوطنية للفلاحة (مكناس)

تسعى المدرسة الوطنية الفلاحية بمكناس، وهي مؤسسة عمومية تابعة لوزارة الفلاحة و الصيد البحري، إلى تكوين مهندسين زراعيين على امتداد خمس سنوات في الاختصاصات التالية: الاقتصاد القروي، الإرشاد الفلاحي، الإنتاج الحيواني، الإنتاج النباتي، وقاية النباتات، علوم وتقنيات إنتاج الأشجار المثمرة.

خلال السنة الجامعية 2017/2016 بلغ عدد طلبة المدرسة الوطنية الفلاحية 544 طالبا، من بينهم 61,4% إناث، أي بزيادة 72 طالبا مقارنة مع السنة السابقة، أما عدد الخريجين للموسم 2016/2015 فقد بلغ 122 مهندسا.

جدول 41 : طلبة و خريجي المدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس

الموسم الجامعي	عدد الطلبة	الإناث (%)	عدد المتخرجين	الإناث (%)
2017/2016	544	61,4	-	-
2016/2015	472	65	122	62,3
2015/2014	432	62,9	118	61,7

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

2.5. التعليم العالي الخصوصي

أصبح التعليم العالي بالقطاع الخاص يستقطب عددا لا بأس به من الطلبة خلال السنوات الأخيرة، نظرا لتوفيره لبعض التخصصات و الشعب التي قد لا تتوفر في التعليم العالي العمومي أو بسبب محدودية المقاعد، و هكذا بلغ عدد الطلبة في التعليم العالي الخصوصي، بعمالة مكناس خلال الموسم الدراسي 2016/2015، ما مجموعه 486 طالب أي ما يعادل 11,6% من المجموع الجهوي، أما هيئة التدريس فقد ضمت 56 أستاذ من بينهم 19 أستاذ مداوم.

جدول 42: طلبة ومدرسو التعليم العالي الخصوصي 2015/ 2016

هيئة التدريس			الطلبة		المستوى الجغرافي
غير مداومين	المداومون	المجموع	الإناث (%)	المجموع	
37	19	56	49,2	486	مكناس
476	205	681	37,7	4 174	الجهة
7,8	9,3	8,2	-	11,6	مكناس/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2017

6. التكوين المهني

يعتبر التكوين المهني من القطاعات الأساسية و الهامة التي توليها الحكومة اهتماما بالغا باعتباره دعامة أساسية في مجال تثمين الرأسمال البشري، و يشكل عنصرا هاما ضمن الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 التي بلورها المجلس الأعلى للتربية و التكوين و البحث العلمي، لذا أصبحت الجهود منصبية على تنمية الطاقة الاستيعابية لنظام التكوين المهني بتوسيع المؤسسات المتواجدة و إحداث مؤسسات جديدة، و كذا تطوير أنماط جديدة في مجال التكوين لمواكبة التطورات التكنولوجية و العلمية التي يشهدها العالم.

تعد مؤسسات التكوين المهني مؤسسات تعليمية في ميدان التكوين المهني، وتسمى إما معاهد أو مراكز وهي مفتوحة في وجه الفتيان والفتيات لتعلم مهنة معينة، و تهدف هذه المؤسسات الى تكوين عمال مختصين وأعوان مؤهلين وتقنيين وتقنيين متخصصين لمزاولة العمل في مختلف فروع قطاعات الصناعة والفلاحة والخدمات التجارية والاجتماعية. ويظم التكوين المهني أربعة أسلاك :

- سلك التقني المتخصص؛
- سلك التقني؛
- سلك التأهيل؛
- سلك التخصص.

جدول 43: عدد المتدربين بقطاع التكوين المهني العمومي حسب السلك 2016/ 2017

(3)/(1) (%)	(2)/(1) (%)	المغرب		الجهة		عمالة مكناس		المستوى
		%	العدد(3)	%	العدد(2)	%	العدد(1)	
3,6	27,6	11,1	35 045	12,8	4 566	12,0	1 260	التخصص
3,0	26,7	22,0	69 545	21,8	7 851	20,1	2 097	التأهيل
3,7	31,6	30,7	96 935	31,9	11 482	34,7	3 624	تقني
3,0	28,9	36,2	114 468	33,5	12 039	33,2	3 474	تقني متخصص
3,3	29,1	100	315 993	100	35 938	100	10 455	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

على مستوى عمالة مكناس، يستخلص من الجدول أعلاه أن مجموع المتدربين خلال الموسم الدراسي 2017/2016 بلغ 10 455 متدرب، أي ما يعادل 29,1% و 3,3% من مجموع المتدربين على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

حسب التخصص:

- يحتل عدد المتدربين في سلك التقني الصدارة على صعيد عمالة مكناس بما مجموعه 3 624 متدرب، و يمثلون 31,6% من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و 3,7% على الصعيد الوطني؛
- يليهم المتدربون في سلك التقني المتخصص (3 474 متدرب)، أي ما يعادل 28,9% من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و 3% على الصعيد الوطني؛
- ثم سلك التأهيل ب 2 097 متدرب، و يمثلون 26,7% من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و 3% على الصعيد الوطني؛
- و أخيرا سلك التخصص الذي يضم 1 260 متدرب ، أي 27,6% من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و 3,6% على الصعيد الوطني.



الصحة



ب. الصحة

يعتبر قطاع الصحة جزء لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فهي تعتبر مكون أساسي ولازم للتنمية الإنسانية، وشرطا ضروريا لها. وبين التنمية البشرية المستدامة وبين الصحة علاقة وطيدة ومركبة، فالصحة تعتبر من أهم القطاعات التي تستهدفها التنمية وتعد من أهم ركائزها ودعائمها لكون الصحة مرتبطة بالإنسان الذي هو منطلق التنمية وغايتها.

عرف المغرب في العقدين الاخيرين مجموعة من الاوراش الاصلاحية (سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية)، ومن بينها تحديث بعض السياسات الاجتماعية وعلى رأسها تحديث المنظومة الصحية التي كان لها أثر إيجابي على صحة الساكنة من خلال مجموعة من المكتسبات المرتبطة بقطاع الصحة أهمها التحكم في النمو الديمغرافي و تزايد متوسط العمر عند الولادة و تسريع خفض وفيات الأمهات و الأطفال، فضلا عن القضاء على العديد من الأمراض الفتاكة.

فبعد الاستراتيجية القطاعية للصحة لفترة 2012-2016 و التي بنيت على سبع محاور استراتيجية أهمها تحسين الولوج للعلاجات و الخدمات الصحية و تعزيز صحة الأم و الطفل و الاعتناء بصحة الساكنة ذات الاحتياجات الخاصة و تعزيز المراقبة الوبائية و اليقظة الصحية، بالإضافة إلى التحكم في الموارد الاستراتيجية للصحة و تطويرها و تحسين الحكامة بقطاع الصحة. جاء مخطط الصحة في أفق 2025 والذي تمت المصادقة عليه سنة 2018، ليعزز العمل على هذه المحاور، و هو يستند المخطط على ثلاث دعائم:

- **الدعامة الأولى :** تتمثل في تنظيم وتطوير عرض العلاجات بهدف تحسين الولوج إلى الخدمات الصحية، ومن أهم محاور هذه الدعامة تنظيم العرض الصحي الوطني وتطوير الشبكة العمومية وتعزيز شبكة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية وتطوير الصحة المتنقلة بالعالم القروي، وتطوير صحة القرب وطب الأسرة.
- **الدعامة الثانية :** تتمثل في تقوية الصحة الوطنية وبرامج محاربة الأمراض، وتشمل تعزيز برامج الأم والطفل كأولوية وطنية، وتعزيز صحة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقوية محاربة الأمراض السارية، وتحيين المخطط الوطني للصحة النفسية والعقلية، وتعزيز اليقظة الصحية والأمن الصحي.
- **الدعامة الثالثة :** تهم تطوير حكمة القطاع وترشيد استخدام الموارد واستعمالها، ويشمل توسيع التغطية الصحية الأساسية، ومعالجة الخصائص في الموارد البشرية، وتحسين ظروف العمل وتحفيز المهنيين، وتعزيز التأطير التشريعي والتنظيمي في القطاع الصحي.

و يبقى تطوير النظام الصحي المغربي مرهونا إلى أقصى حد بإزالة الحواجز و المعوقات المرتبطة بالولوج و جودة الخدمات الصحية و المتمثلة أساسا في:

- ضعف الولوج للخدمات الصحية إذ يتضح أن هناك خصائص كمي و توزيع غير متكافئ عبر التراب الوطني تجسده فوارق كبيرة بين الوسط القروي و الحضري و بين الجهات؛

- النقص الحاد في الموارد البشرية؛
- النقص الكبير في البنية التحتية؛
- ضعف التغطية الصحية و ارتفاع تكاليف العلاج و الدواء تشكل أيضا عقبة إضافية أمام الولوج للعلاجات و الخدمات الصحية.

1. التجهيزات الصحية

تتكون الشبكة الاستشفائية العمومية بعمالة مكناس ، حسب وضعية سنة 2013، من :

- 2 مستشفيات عامة و2 مستشفيات مختصة بطاقة استيعابية إجمالية تصل إلى 1342 سرير؛
- 33 مركز صحي حضري، 3 منها فقط بالأسرة؛
- 15 مركز صحي قروي جماعي منها 5 مراكز بالأسرة؛
- 16 مستوصف قروي.

تجدر الإشارة إلى أن عمالة مكناس رغم توفرها على عدد أقل من المستشفيات العمومية (4 من أصل 20 بالجهة)، إلا أن الطاقة الاستيعابية لهذه الأخيرة تمثل حوالي 31,6% من الطاقة الاستيعابية للمستشفيات العمومية بالجهة، غير أن نسبة العمالة من المراكز الصحية الأخرى ذات الأسرة تبقى ضعيفة (13,6% من المراكز الحضرية الصحية ذات الأسرة و 8,8% من المراكز القروية الجماعية ذات الأسرة) أما المستوصفات القروية فهي بدورها لا تمثل سوى 12,4% على الصعيد الجهوي.

جدول 44 : المراكز الصحية والمستوصفات والمستشفيات العمومية- وضعية سنة 2013-

المستشفيات المختصة		المستشفيات العامة		المراكز الصحية الحضرية		المراكز الصحية القروية الجماعية		مستوصفات قروية	المستوى الجغرافي
عدد الأسرة	المجموع	عدد الأسرة	المجموع	بدون أسرة	بالأسرة	بدون أسرة	بالأسرة		
494	2	848	2	30	3	10	5	16	عمالة مكناس
1 437	6	2 804	14	84	22	104	57	129	الجهة
7 202	38	20 545	105	644	131	849	397	738	المغرب
34,4	33,3	30,2	14,3	35,7	13,6	9,6	8,8	12,4	مكناس/الجهة (%)
6,9	5,3	4,1	1,9	4,7	2,3	9,5	1,3	2,2	مكناس/ المغرب

المصدر: النشرة الإحصائية لعمالة مكناس 2017

2. التأطير الطبي و شبه الطبي

بلغ عدد الأطباء العاملين بالقطاعات العمومي والخاص، على صعيد عمالة مكناس برسم سنة 2013 ما مجموعه 575 طبيبا أي 30,6% من مجموع الأطباء بالجهة، و 3,4% من المجموع الوطني.

يضم القطاع العمومي 307 طبيب أي 53,4% من مجموع الأطباء بعمالة مكناس، و يمثلون 28,3% من مجموع أطباء القطاع العمومي بالجهة، و 3,8% من المجموع الوطني. أما القطاع الخاص فيضم 268 طبيب، و يمثلون 33,8% من مجموع أطباء القطاع العمومي بالجهة، و 3% من المجموع الوطني

كما يتكون الجهاز الشبه الطبي العمومي بعمالة مكناس من 1 153 إطار، أي 30,7% من مجموع أطر هذه الفئة على الصعيد الجهوي و 4,7% من المجموع الوطني.

أما هيئة التمريض فتضم 681 ممرض و ممرضة في مختلف التخصصات و هو ما يعادل 29,8% و 4,6% من مجموع الممرضين على الصعيدين الجهوي و الوطني على التوالي.

جدول 45 : عدد الأطباء والجهاز الشبه الطبي وهيئة التمريض -2013-

المستوى الجغرافي	الأطباء			الجهاز الشبه الطبي العمومي				هيئة التمريض			
	العمومي ²	الخاص	المجموع	مساعد وا الصحة (المجا زون من الدولة المخت صون)	مساعد و الصحة (حاملو الشهادة الإعداد ية)	المجموع	متعدد الاختصاص	أمراض عقلية	تأخير	قائلات	المجموع
مكناس (1)	307	268	575	816	337	1 153	472	38	38	107	681
الجهة (2)	1 084	793	1 877	2 826	932	3 758	1 500	59	134	525	2 289
المغرب (3)	8 156	8965	17121	18 299	6 310	24 609	9627	541	1110	3096	14749
(2)/(1) ب (%)	28,3	33,8	30,6	28,9	36,2	30,7	31,5	64,4	28,4	20,4	29,8
(3)/(1) ب (%)	3,8	3,0	3,4	4,5	5,3	4,7	4,9	7,0	3,4	3,5	4,6

المصدر: النشرة الإحصائية لعمالة مكناس 2017

3. الحركات الاستشفائية

يتم قياس الحركات الاستشفائية بمجموع المؤسسات الصحية من خلال عدد من المؤشرات أهمها:

- نسبة الإيواء التي تشير إلى مستوى استعمال الأسرة المستعملة خلال فترة معينة؛
- معدل التناوب على الأسرة الذي يعبر عن متوسط عدد المرضى الذين تم إيوائهم داخل مستشفى و شغلوا سريرا لفترة معينة؛
- متوسط مدة الإقامة أي متوسط عدد الأيام التي يقضيها المريض بالمستشفى؛
- مجال التناوب الذي يعبر عن متوسط عدد الأيام التي يبقى فيها سرير بالمستشفى شاغرا بين تتابع المرضى للاستشفاء.

خلال سنة 2015، بلغت نسبة الإيواء بالمستشفيات العمومية على صعيد عمالة مكناس 60,1% مقابل 66,3% على صعيد الجهة في حين وصل معدل التناوب على الأسرة 50,8 مريض مقابل 54 مريض

² لا يشمل المراكز الاستشفائية الجامعية

في الجهة، أما متوسط مدة الإقامة و مجال التناوب على الأسرة فقد سجلا أرقاما متقاربة بين العمالة و الجهة و الوطن.

جدول 46: إحصائيات الإيواء بالمستشفيات العمومية لسنة 2015

المستوى الجغرافي	نسبة الإيواء (%)	متوسط مدة الإقامة (يوم)	معدل التناوب على الأسرة (مريض)	مجال التناوب على الأسرة
عمالة مكناس	60,1	4,1	50,8	2,7
الجهة	66,3	4,4	54,0	2,2
المغرب	63,8	4,0	51,4	2,4

المصدر: النشرة الإحصائية لعمالة مكناس 2017

4. الفحوصات العلاجية

في قطاع الصحة يتم التمييز بين نوعين من الفحوصات الطبية، تلك المقدمة من طرف مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية، و التي تشمل الفحوصات الطبية و الشبه الطبية و الأخرى التي تتم داخل المستشفيات العمومية. خلال سنة 2015، قدمت مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية المتواجدة بعمالة مكناس، ما مجموعه 856 586 فحصا طبيا و 961 131 فحصا شبه طبي، وهو ما يمثل 21,3% و 21,9% على التوالي من نفس الفحوصات على الصعيد الجهوي. أما الفحوصات الطبية التي تم إجرائها بالمستشفيات العمومية فقد بلغ عددها 96 186 فحصا أي بمعدل 1 414,5 فحصا لكل طبيب، و تشكل 22,6% من المجموع الجهوي لهذا النوع من الفحوصات.

جدول 47 : الفحوصات العلاجية المقدمة خلال سنة 2015

المستوى الجغرافي	مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية		المستشفيات العمومية	
	الفحوصات الطبية	الفحوصات شبه الطبية	مجموع الفحوصات	الفحوصات لكل طبيب
عمالة مكناس	856 586	961 131	96 186	1414, 5
الجهة	4 025 013	4 378 557	426 241	581,5
المغرب	22 781 950	29 450 225	3 252 201	711,8
مكناس/ الجهة (%)	21,3	21,9	22,6	-
مكناس/ المغرب (%)	3,8	3,3	3	-

المصدر: النشرة الإحصائية لعمالة مكناس 2017

يلاحظ أن مؤشر معدل الفحوصات لكل طبيب المسجل على صعيد عمالة مكناس يفوق ضعف المعدل المسجل سواء بالجهة أو على الصعيد الوطني وذلك لأن ساكنة الأقاليم والمناطق المجاورة كلها تتجه لعمالة مكناس من أجل تلقي الخدمات الصحية.

5. تعزيز صحة الأم و الطفل

يكتسي الاهتمام بصحة الأم و الطفل أهمية بالغة على الصعيد العالمي حيث أنه أحد أبرز أهداف التنمية المستدامة و أهداف الألفية من أجل التنمية من قبلها، و قد انخرطت بلادنا في تحقيق هذه الأهداف منذ الإعلان عنها، حيث التزم المغرب على غرار البلدان المشاركة في هذا البرنامج بالعمل على خفض وفيات الأمهات الأطفال دون سن الخامسة، و لبلوغ هذا الهدف وضعت وزارة الصحة العمومية ضمن استراتيجيتها مخططات خاصة لتقليص وفيات الأمهات و الأطفال ترمي إلى تعزيز و توسيع العرض الصحي العمومي الخاص بتتبع الحمل و التوليد.

1.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يهدف البرنامج الوطني للتخطيط العائلي إلى الحد من النمو السكاني المتزايد وتحسين الوضع الصحي للأم و الطفل من خلال إدخال وسائل جديدة لتنظيم الأسرة في المؤسسات الصحية و تعزيز و وفرة و ولوجية خدمات تنظيم الأسرة.

بلغ عدد المستفيدات الجديديات من خدمات البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بعمالة مكناس 15 305 امرأة، و ذلك سنة 2014، 75,3% منهن اخترن استعمال الأقراص و 14,2% اخترن استعمال اللولب.

جدول 48 : عدد النساء المستفيدات من خدمات التخطيط العائلي³ -2014-

المتلقيات القديديات				المتلقيات الجديديات				المستوى الجغرافي	
الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	ربط قنوات فالوب	الحقن	اللولب	العازل الطبي		الأقراص
93	205	4 516	70 516	49	104	2 174	1 455	11 523	عمالة مكناس
477	1 521	28 488	402 680	61	1 754	8 314	8 165	71 417	الجهة
5 865	13 244	212 168	2 821 845	372	16 213	53 161	57 466	490 473	المغرب
19,5	13,5	15,9	17,5	80,3	5,9	26,1	17,8	16,1	مكناس/الجهة (%)
1,6	1,5	2,1	2,5	13,2	0,6	4,1	2,5	2,3	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية لعمالة مكناس 2017

2.5. مراقبة الحمل و الولادة

تعد مراقبة الحمل و الولادة من الخدمات الطبية الأساسية التي تستفيد منها المرأة الحامل، و تمكن من تتبع و مراقبة وضعيتها الصحية و كذا وضعية الجنين و الحمل بصفة عامة، و تتضمن هذه الخدمات الفحوصات الطبية الدورية للمرأة الحامل و اتخاذ التدابير و الاجراءات الوقائية اللازمة لتمر فترة الحمل في ظروف صحية جيدة بالإضافة إلى فحوصات ما بعد الولادة التي تشمل الأم و الرضيع.

³ يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

خلال سنة 2015، بلغ عدد الفحوصات للمرة الأولى بالنسبة للنساء الحوامل، على صعيد عمالة مكناس، 12 724 فحصاً، منها 7 541 فحصاً في الثلاث الأشهر الأولى من الحمل، وتمثل هذه الفحوصات على التوالي 21,1% و 21,5% من مثيلاتها على صعيد الجهة.

أما عدد الفحوصات ما بعد الولادة فقد بلغت 21 913 فحصاً أي 23,8% من المجموع الجهوي.

جدول 49 : عدد النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة⁴-2015-

عدد الفحوصات بعد الولادة	عدد الحمل غير عادي	فحوصات أخرى قبل الولادة	منه : في ثلاث أشهر الأولى من الحمل	عدد الفحوصات للمرة الأولى	المستوى الجغرافي
21 913	2 649	24 998	7 541	12 724	عمالة مكناس
91 936	12 582	98 711	35 020	60 381	الجهة
680 427	86 969	765 724	268 817	496 910	المغرب
23,8	21,1	25,3	21,5	21,1	مكناس/الجهة (%)
3,2	3	3,3	2,8	2,6	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية لعمالة مكناس 2017

بخصوص الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، فقد بلغ عددها خلال سنة 2014 ما مجموعه 13 699 ولادة، أي ما يعادل 20,5% من مجموع الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية على صعيد الجهة، و 2,1% على الصعيد الوطني.

تمثل الولادات بالعملية القيصرية 9,25% من مجموع الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية على صعيد عمالة مكناس مقابل حوالي 11,5% على الصعيدين الجهوي و الوطني.

جدول 50 : الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية⁵-2014-

أمهات متوفيات	الولادات			المستوى الجغرافي
	(ب%)	بالعملية القيصرية	المجموع	
3	9,3	1 264	13 669	عمالة مكناس
26	11,5	7 655	66 742	الجهة
254	11,5	60 665	526 604	المغرب
11,5	-	16,5	20,5	مكناس/الجهة (%)
1,2	-	2,1	2,6	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية لعمالة مكناس 2017

⁴ يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة
⁵ تشمل الولادات المسجلة بمؤسسات العلاجات الصحية الأساسية. ودور الولادة بالمستشفيات.

3.5. البرنامج الوطني للتلقيح

يعتبر التلقيح من أنجع الوسائل الناجحة للحد من وفيات وأمراض الرضع والأطفال حديثي الولادة، كما أنه حق أساسي من حقوق الطفل، و هو يمكن كل سنة من إنقاذ و تجنب عدد هام من الأطفال من مضاعفات الأمراض الوبائية والإعاقة الناتجة عنها. في هذا الإطار، كان المغرب من بين الدول الرائدة التي التزمت وتعهدت بضمان حق الطفل في التلقيح وفقا للمادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل، فمذ أكثر من ثلاثين سنة شكل التلقيح جزءا من برنامج تطبعه الفعالية والكفاءة والديناميكية، وهو برنامج منظم يساهم في خفض معدلات الأمراض ووفيات الرضع والأطفال.

في إطار البرنامج الوطني للتلقيح الذي يهتم الاطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة ، قامت المندوبية الإقليمية للصحة بمكناس خلال سنة 2015 بالتلقيحات التالية : 16 808 تلقيح ضد مرض السل و 16 500 ضد الشلل و 16 714 ضد أمراض الديفتيريا و الكزاز و السعال الديكي والشلل، و أيضا 16 129 تلقيحا ضد مرضي الحصبة و الحميراء.

جدول 51: عدد الأطفال البالغين 0 – 11 شهرا المستفيدون من البرنامج الوطني للتلقيح⁶ -2015-

المستوى الجغرافي	ضد السل	ضد الشلل	د.ك.س.ش ⁷ 1	د.ك.س.ش 2	د.ك.س.ش 3	ضد الحصبة و الحميراء
عمالة مكناس	16 808	16 500	16 714	16 841	16 833	16 129
الجهة	93 579	92 829	92 327	91 637	89 953	62 280
المغرب	725 566	724 467	724 237	718 213	714 670	621 482
مكناس/الجهة (%)	18	17,8	18,1	18,4	18,7	25,9
مكناس/المغرب (%)	2,3	2,3	2,3	2,3	2,4	3,3

المصدر: النشرة الإحصائية لعمالة مكناس 2017

⁶ لا يشمل إحصائيات الحملات الوطنية للتلقيح

⁷ د.ك.س.ش: الديفتيريا و الكزاز و السعال الديكي والشلل



الشباب والرياضة



ج. الشباب و الرياضة

تتوفر عمالة مكناس على عدة مرافق مخصصة للأنشطة المتعلقة بالشباب والطفولة والمرأة والرياضة، وهي الأنشطة التي تضطلع بها مراكز حماية الطفولة ومراكز الاستقبال ومراكز التخميم ومؤسسات دور الشباب، والنوادي النسوية ورياض الأطفال والمراكز السوسيو-رياضية والقاعات والفضاءات الرياضية والمساح وكافة المؤسسات الرياضية والتربوية الأخرى العاملة في مجال الشباب والرياضة، و التي ترمي بالأساس إلى:

- الارتقاء بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية؛
- دعم جمعيات ومنظمات الشباب والطفولة وتنسيق وتتبع أنشطتها؛
- تطوير مضامين تربوية وترفيهية متلائمة مع رغبات وطموحات الشباب؛
- المساهمة في حماية الطفولة والشباب من الانحراف؛
- إعداد وتتبع مشاريع لإدماج الشباب في التنمية البشرية؛

1. المؤسسات الرياضية

1.1. البنية التحتية الرياضية

يتضح من خلال معطيات الجدول أسفله أن البنية التحتية الرياضية لعمالة مكناس تتكون من 30 منشأة رياضية من بينها 11 ملعبا لكرة القدم و12 مسبحا و ثلاثة قاعات للرياضة. بالإضافة إلى التجهيزات الواردة في الجدول تتوفر العمالة على ملعب للكولف وحلبة لسباق الخيول.

جدول رقم 52 : التجهيزات الرياضية بعمالة مكناس حسب نوع الرياضة -2016-

نوع الرياضة	عدد الملاعب
الكرة الطائرة	1
كرة اليد	1
كرة السلة	1
كرة القدم	11
قاعة الرياضة	3
مساح	12
ملعب لألعاب القوى	1
المجموع	30

المصدر: النشرة الإحصائية الإقليمية لمكناس 2017

2.1. الأندية و الفرق الرياضية

بلغ عدد الأندية الرياضية التي تزاوّل أنشطتها على مستوى عمالة مكناس 41 ناديا منضوين تحت لواء 13 جامعة رياضية. ومن خلال معطيات الجدول أسفله يتضح أن أغلب الأندية الرياضية بالعمالة هي تلك

المنخرطة في الجامعة الوطنية لكرة القدم وعددها 9 أندية، كما أن هناك 6 أندية منخرطة بالجامعة الوطنية لألعاب القوى و 5 أندية تابعة للجامعة الوطنية للشطرنج، و تتوزع باقي الأندية على مختلف الجامعات الرياضية الأخرى.

جدول رقم 53 : الفرق الرياضية المنشأة قانونيا بمكناس حسب الجامعة -2016-

عدد النوادي	الجامعة الرياضية
9	كرة القدم
3	كرة اليد
3	كرة السلة
1	الكرة الطائرة
1	كرة الطاولة
4	الكرة الحديدية
2	سباق الدراجات
1	السباحة
6	ألعاب القوى
3	الملاكمة
2	سباق السيارات
1	كرة المضرب
5	الشطرنج
41	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية الإقليمية لمكناس 2017

2. المؤسسات السوسيو-ثقافية

1.2. الأندية النسوية و رياض الأطفال و دور الشباب

تلعب المؤسسات السوسيو-ثقافية دورا هاما في الارتقاء بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية، فهي تشكل فضاءات ملائمة لتفتق مواهب الشباب وتأطيرهم تأطيرا تربويا ورياضيا يحول دون وقوعهم في برائن الانحراف وهدر طاقات العنصر البشري، الذي تضعه بلادنا في صلب اهتمامها وتراهن عليه في الدفع بمسلسل التنمية المستدامة بالمملكة.

جدول رقم 54 : الأندية النسوية، رياض الأطفال ودور الشباب -2016-

المستوى الجغرافي	عمالة مكناس	الجهة	مكناس/الجهة(%)
الأندية النسوية			
عدد النوادي	13	66	19,7
الأطر القارة	6	36	16,7
الأطر المساعدة	25	103	24,3
عدد المستفيدين	3 117	11 158	27,9
رياض الأطفال 8			
عدد المؤسسات	9	60	15,0
الأطر القارة	5	19	26,3
الأطر المساعدة	11	90	12,2
عدد المستفيدين	1 644	81 888	2,0
دور الشباب			
عدد المؤسسات	14	109	12,8
المشاركون في الأنشطة العادية	50 150	3 728 577	1,3
المشاركون في الأنشطة الإشعاعية	34 261	224 833	15,2

النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بلغ عدد الأندية النسوية المتمركزة بعمالة مكناس 13 ناديا، وقد استقبلت هذه الأندية، خلال سنة 2016 ، ما مجموعه 3 117 مستفيدا، أي ما يمثل على التوالي 19,7% و 27,9% على الصعيد الجهوي.

أما بخصوص رياض الأطفال، فبالرغم من كون عمالة مكناس تضم 15% من مجموع رياض الأطفال على صعيد الجهة، إلا أن عدد المستفيدين لم يتجاوز 2% من المجموع الجهوي.

بالنسبة لدور الشباب وعددها 14 بعمالة مكناس أي 12,8% من مجموع دور الشباب بالجهة، فقد استقبلت خلال سنة 2016 ما مجموعه 50 150 مشاركا في الأنشطة العادية و 34 261 مشاركا في الأنشطة الإشعاعية، يمثلون على التوالي 1,3% و 15,2% على الصعيد الجهوي.

2.2. مراكز الاستقبال

مراكز الاستقبال هي مؤسسات تابعة لوزارة الشباب و الرياضة معدة لاستقبال وفود الشباب الوطنية والأجنبية المنظمة والمؤطرة أثناء مزاوتها لمختلف الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية (رحلات ثقافية سياحية، تداريب تكوينية، أيام دراسية، لقاءات شبابية، تربصات رياضية...الخ)، و تقدم مجموعة من الخدمات لفائدة الشباب طيلة السنة تشمل الإقامة و التغذية، بالإضافة إلى فضاءات جماعية خاصة بالتنشيط والتكوين.

تتوفر عمالة مكناس على مركزين للاستقبال هما مركز تنمية الرياضات و مركز فندق الحنة، خلال سنة 2016، بلغ عدد الشباب المستفيدين من هذين المركزين 1 775 مستفيد.

⁸ يخص فقط رياض الأطفال التابعين لقطاع الرياضة.

جدول رقم 55 : مراكز الاستقبال بعمالة مكناس - 2016 -

عدد المستفيدين	الطاقة الإيوائية بالأسرة	اسم المركز
405	40	مركز تنمية الرياضات
1 370	40	فندق الحنة
1 775	80	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لمكناس 2017



التعاون الوطني



د. التعاون الوطني

يهدف التعاون الوطني من خلال تقديمه لخدمات اجتماعية متنوعة عبر مؤسسات الرعاية الاجتماعية، إلى محاربة آفة الفقر والإقصاء و مساعدة الأشخاص على توظيف مهاراتهم لتحسين أوضاعهم ومواكبتهم لتحقيق الاستقلالية، وكذا تمكينهم من القيام بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل في المجتمع، فمنذ تأسيسها إلى الآن تقدم مؤسسة التعاون الوطني مختلف أنواع الإعانات والمساعدات لفائدة الفئات الفقيرة والمحتاجة، وذلك عبر مجموعة من المراكز والمؤسسات الاجتماعية التابعة لها، والتي تقدم خدمات متنوعة أو تتكفل بفئات اجتماعية في وضعية صعبة.

و أمام المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية التي عرفتها المملكة المغربية خلال العقد الأخير، انخرط التعاون الوطني في الأوراش الكبرى للمملكة (أهداف الألفية للتنمية و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و أهداف التنمية المستدامة) من أجل إعادة التفكير في نوعية الخدمات التي يقدمها في شتى الميادين مع اعتماد مقاربة الجودة، وقصد الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجا عملت المؤسسة على تقوية وتفعيل تواجدها الترابي، وتكييف برامجها وفقا لخصائص كل جهة على حدة، استجابة للحاجيات الاجتماعية الضرورية للشعب المغربي.

تتوفر عمالة مكناس على 122 مؤسسة يشرف عليها التعاون الوطني ، وقد استقبلت هذه المؤسسات ما مجموعه 6 408 مستفيدا تم تأطيرهم من طرف 691 مؤطر.

تجدر الإشارة إلى أن أغلب هذه المؤسسات هي عبارة عن مراكز للتربية و التكوين (56 مركز) و التي استقبلت 2 653 مستفيد حتى نهاية ماي 2017، كما استقبلت دور الطالب و الطالبة و عددها 12 دار 861 مستفيد و استقبلت رياض الأطفال و عددها 11 روضا استقبلت 484 مستفيد، أما مراكز الأشخاص في وضعية إعاقة و رغم أن عددها هو 5 مراكز فقط ، فقد استفاد من خدماتها 475 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم 56: مؤسسات و أطر التعاون الوطني و عدد المستفيدين بعمالة مكناس - ماي 2017-

عدد المستفيدين	عدد الأطر	عدد المؤسسات	المؤسسات
302	73	6	مراكز دعم التمدرس للأطفال في وضعية اعاقة
2653	183	56	مراكز التربية و التكوين
13	-	4	مراكز المساعدة الإجتماعية
171	1	1	وحدة الخدمات النهارية للمسنين
112	40	1	مركز الأشخاص المسنين
66	9	1	مركز الإعاقة الذهنية
174	12	2	مراكز التكوين بالتدرج
475	84	5	مراكز الأشخاص في وضعية إعاقة
255	8	8	الفدرالية اليوسفية لذوي الإعاقة
861	82	12	دار الطالب و الطالبة
12	3	1	دار المواطن
76	4	5	فضاءات محو الأمية
171	11	1	وحدة متعددة الإختصاصات للنساء
484	28	11	رياض الأطفال
107	14	1	دار الأطفال
120	60	1	مؤسسة الأطفال المتخلى عنهم
78	60	3	المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين
175	2	1	مركز استقبال و توجيه الأشخاص في وضعية إعاقة
37	14	1	الإسعاف الاجتماعي المتنقل
66	3	1	وحدة حماية الطفولة
6 408	691	122	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية لعمالة مكناس 2017

الفصل الرابع

البنيات التحتية



النقل



أ. النقل

يعتبر قطاع النقل بفروعه وأنشطته المختلفة مكوناً رئيسياً من مكونات البنية الأساسية للاقتصاد الوطني وركيزة هامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ؛ نظراً لما له من تأثير على القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل: قطاع الصناعة وقطاع التجارة وقطاع السياحة وغيرها من القطاعات الاقتصادية.

و يعد النقل عبر الطرق، سواء تعلق الأمر بالنقل الجماعي للأشخاص أو نقل البضائع، إحدى الدعامات الأساسية التي تساهم بشكل مباشر في حركية المواطنين والبضائع وفي الإنتاج وتنمية المبادلات التجارية على الصعيدين الوطني والدولي، كما يساهم في إحداث عدد هام من مناصب الشغل المباشرة و غير المباشرة.

1. تسجيل السيارات

خلال سنة 2016، تم تسجيل ما مجموعه 5 202 عربة بمركز تسجيل السيارات بعمالة مكناس، بما فيها السيارات و الدراجات النارية، ويمثل هذا العدد 28,9% من مجموع ما تم تسجيله على الصعيد الجهوي و 2,6% على الصعيد الوطني.

تمثل نسبة السيارات المسجلة بمصلحة التسجيل لعمالة مكناس حوالي 30% من مجموع السيارات المسجلة بالجهة سواء منها السيارات السياحية أو النفعية، فيما لا تشكل نسبة الدراجات سوى 5% من المجموع المسجل بالجهة.

يلاحظ أن 73% من مجموع العربات المسجلة هي السيارات السياحية أما العربات النفعية فتمثل 26,1% بينما نسبة الدراجات النارية لا تتجاوز 0,9% .

جدول رقم 57 : العربات المسجلة بمكناس حسب النوع – 2016-

المجموع	الدراجات النارية	السيارات السياحية	السيارات النفعية	المستوى الجغرافي
5 202	45	3 799	1 358	عمالة مكناس
18 017	905	12 624	4 488	الجهة
202 370	12 297	139 897	50 176	المغرب
28,9	5,0	30,1	30,3	مكناس/الجهة(%)
2,6	0,3	2,7	2,7	مكناس/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2. رخص السياقة

بالنسبة لرخص السياقة التي تم تسليمها خلال سنة 2016 على مستوى عمالة مكناس فقد بلغت 11 258 رخصة سياقة، أي ما يعادل 23% من مجموع رخص السياقة المسلمة على الصعيد الجهوي و 2,4% من المجموع الوطني.

ومن الملاحظ أن نسبة الإناث اللواتي حصلن على رخصة السياقة (28,9%) رغم أنها ضعيفة مقارنة مع نسبة الذكور، إلا أنها تتجاوز النسبة المسجلة بالجهة ب 6,4 نقطة.

جدول رقم 58 : رخص السياقة المسلمة بمركز الامتحان بمكناس – 2016

المستوى الجغرافي	المجموع	نسبة النساء (%)
عمالة مكناس	11 358	28,9
الجهة	48 908	22,5
المغرب	462 532	30,6
مكناس/الجهة (%)	23,2	-
مكناس/المغرب (%)	2,4	-

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017



البنك



ب. الأبنك

تلعب الأبنك دورا هاما في عملية التنمية الاقتصادية للبلدان، و تزداد أهمية هذا الدور كلما زاد التطور الاقتصادي ، فمن خلال دورها الواسطي بين المودعين الذين يشكلون جانب عرض الأموال في النظام المصرفي والمقترضين الذين يشكلون جانب الطلب على هذه الأموال ، يمثل النظام المصرفي ميكانيكية هامة لجمع المدخرات و الودائع، ثم إعادة توجيهها لخدمة الاقتصاديات سواء في شكل قروض أو في شكل استثمارات، إلى جانب عملها على جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيهها لتمويل المشاريع الأكثر كفاءة وإنتاجية وربحية، كما أن للبنوك دور استشاري فيما يخص التنمية المحلية من حيث خلق فرص استثمارية جديدة وتقديم خبرات واستشارات كلها تخدم التنمية المحلية.

1. الشبكة المصرفية

تتكون الشبكة المصرفية لمدينة مكناس، بالإضافة إلى وكالة بنك المغرب من مختلف الوكالات البنكية التجارية التي بلغ عددها سنة 2016 ما مجموعه 186 وكالة، أي ما يعادل 26,6% مجموع الوكالات البنكية على الصعيد الجهوي و 3% على الصعيد الوطني.

يعد القرض الشعبي للمغرب أكثر البنوك تمثيلية بمدينة مكناس ب 52 وكالة، متبوعا بالتجاري بنك الوفاء ب 36 وكالة و البريد بنك ب 27 وكالة و كذا البنك المغربي للتجارة الخارجية ب 20 وكالة.

جدول رقم 59 : عدد الوكالات البنكية إلى غاية 31 دجنبر 2016

اسم الوكالة	عمالة مكناس	الجهة	المغرب	مكناس/الجهة(%)	مكناس/المغرب(%)
البريد بنك	27	144	1 020	18,8	2,6
التجاري بنك الوفاء	36	132	1 176	27,3	3,1
البنك المغربي للتجارة الخارجية	20	73	729	27,4	2,7
البنك المغربي للتجارة والصناعة	8	25	380	32,0	2,1
القرض المغربي الفلاحي	15	61	530	24,6	2,8
مصرف المغرب	10	34	328	29,4	3,0
القرض العقاري والسياحي	7	21	256	33,3	2,7
القرض الشعبي للمغرب	52	176	1 429	29,5	3,6
الشركة العامة	10	30	409	33,3	2,4
أبنك أخرى	1	2	26	50,0	3,8
المجموع	186	698	6 283	26,6	3,0
بنك المغرب	1	3	20	33,3	5,0

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2. الودائع والقروض الممنوحة

تعتبر نسبة القروض إلى الودائع بالقطاع المصرفي عن مدى توفر سيولة كافية لتمويل كل أحجام وأنواع الاستثمارات.

من خلال معطيات الجدول أسفله يتضح أن أعلى قيمة للودائع خلال سنة 2016 سجلت في شهر دجنبر حيث بلغت 21 223 069 ألف درهم، فيما سجلت أدنى قيمة لها خلال شهر يناير بـ 19 846 713 ألف درهماً. أما فيما يتعلق بالقروض الممنوحة فقد سجلت أعلى قيمة لها خلال شهر أكتوبر بـ 14 277 485 ألف درهم، أما أدنى قيمة فقد سجلت أيضاً خلال شهر يناير بـ 13 855 946 ألف درهم.

جدول رقم 60 : الودائع والقروض الممنوحة (10³ درهم) – 2016-

مدينة مكناس		الشهر
القروض	الودائع	
13 885 946	19 846 713	يناير
13 932 624	19 852 085	فبراير
14 128 073	20 047 221	مارس
14 163 206	20 050 572	أبريل
14 115 219	20 223 136	ماي
14 232 061	20 530 583	يونيو
14 213 878	20 572 834	يوليوز
14 214 114	20 641 704	غشت
14 226 197	20 789 738	سنتبر
14 277 485	20 904 315	أكتوبر
14 179 789	20 893 948	نونبر
14 235 768	21 223 069	دجنبر

المصدر: النشرة الإحصائية لعمالة مكناس 2017



الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب



ج. الطاقة الكهربائية و الماء الصالح للشرب

يعد الماء الصالح للشرب و الطاقة الكهربائية من العناصر الحيوية في حياة الأسر و كذا في الحياة الاقتصادية، فيما يلي بعض المعطيات المتعلقة باستهلاك هذين العنصرين على صعيد عمالة مكناس.

1. الطاقة الكهربائية

بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية على مستوى عمالة مكناس 700 مليون كيلواط في الساعة خلال سنة 2016، أي 25,5% من مجموع الاستهلاك بالجهة و 2,3% على الصعيد الوطني .

جدول رقم 61 : مبيعات الطاقة الكهربائية (مليون ك.و.س⁹) سنة 2016

المبيعات	المستوى الجغرافي
700	عمالة مكناس
2 744	الجهة
30 020	المغرب
25,5	مكناس/الجهة(%)
2,3	مكناس/المغرب(%)

النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2. الماء الصالح للشرب

1.2. إنتاج واستهلاك الماء الصالح للشرب

خلال سنة 2016، بلغ إنتاج المكتب الوطني للكهرباء و الماء من المياه الصالحة للشرب بمحطات المعالجة المتواجدة بتراب العمالة حوالي 2 619 000 متر مكعب ما يمثل فقط 1,9% من الإنتاج على الصعيد الجهوي ، كما بلغت مبيعات المكتب للمشاركين المتواجدين بعمالة مكناس الذين بلغ عددهم 21 923 مشترك خلال نفس السنة 2 358 000 متر مكعب، أي ما يعادل 9,9% من مجموع المبيعات لكافة المشاركين على صعيد الجهة.

جدول رقم 62 : نشاط المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب 10³ متر مكعب – 2016 –

عدد المشتركين	المبيعات		الإنتاج	المستوى الجغرافي
	للمشاركين	لوكالة التوزيع		
21 923	2 358	-	2 619	عمالة مكناس
180 404	23 748	91 500	134 698	الجهة
1 993 493	297 684	625 017	1 109 069	المغرب
12,2	9,9	-	1,9	مكناس/الجهة(%)
1,1	0,8	-	0,2	مكناس/المغرب(%)

النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

⁹ ك.و.س : كيلو واط في الساعة

الفصل الخامس

القطاعات المنتجة



الفلاحة



أ. الفلاحة

يعتبر القطاع الفلاحي قطاعا حيويا في الاقتصاد الوطني حيث يعد محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي و ضمانة للاستقرار الاجتماعي و الأمن الغذائي. كما أن ساكنة العالم القروي تعتمد على الفلاحة كنشاط رئيسي حيث يوفر لها هذا القطاع فرص مهمة للشغل.

و تواجه الفلاحة بالمغرب عدة تحديات على رأسها النمو الديمغرافي المتسارع، ندرة المياه، تغير المناخ، كلفة الطاقة، تدهور الموارد الطبيعية و عولمة الأسواق ما يجعلها أمام ضرورة وضع سياسات استثنائية شمولية لمواجهة هذه التحديات.

و تفعيلا للتوجهات الملكي السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تبنى قطاع الفلاحة بوزارة الفلاحة والصيد البحري مخطط المغرب الأخضر كاستراتيجية متكاملة و مندمجة لتنمية القطاع الفلاحي، تهدف بالخصوص إلى:

- إعطاء القطاع الفلاحي دينامية متطورة متوازنة مع مراعاة الخصوصيات؛
- تثمين الإمكانيات واستثمار هوامش التطور؛
- مواجهة الرهانات المعاصرة مع الحفاظ على التوازنات السوسيو-اقتصادية؛
- مواكبة التحولات العميقة التي يعرفها قطاع الصناعات الغذائية على المستوى العالمي.

وتتمحور هذه الاستراتيجية حول مقاربة شمولية وإدماجية لكل الفاعلين بمختلف توجهاتهم في القطاع الفلاحي، وهي تركز على دعامتين أساسيتين هما : الفلاحة العصرية والفلاحة التضامنية.

تهدف دعامة الفلاحة العصرية إلى تنمية فلاحة متكاملة تستجيب لمتطلبات السوق، وذلك من خلال انخراط القطاع الخاص في استثمارات جديدة ومنصفة .

في حين أن دعامة الفلاحة التضامنية تسطر لمقاربة ترمي بالأساس إلى محاربة الفقر في العالم القروي عبر تحسين دخل الفلاحين الصغار.

ويرجى عموما من هذا المخطط المساهمة في نمو الاقتصاد المغربي و ذلك بالرفع من الناتج الداخلي الخام وخلق فرص الشغل ومحاربة الفقر و دعم القدرة الشرائية للمستهلك المغربي وكذا ضمان الأمن الغذائي على المدى الطويل.

إلا أن العراقيل التي يعاني منها قطاع الفلاحة تبقى متعددة و تؤثر سلبا على مردودية السياسات المتبعة و أهمها:

- ضعف التنظيم المهني و كثرة المتدخلين و عدم قدرة الفلاح المغربي البسيط على ضبط مناخ الإنتاج و التسويق؛
- ضعف التأطير و تأهيل العنصر البشري و اعتماد الأساليب التقليدية في التسيير و الإنتاج؛
- ضعف تنافسية المنتج الفلاحي الوطني؛

• تجزئى العقار و هيمنة الفلاحة المعيشية.

تعرف عمالة مكناس دينامية فلاحية مهمة حيث تحتضن سنويا المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب الذي يعتبر موعدا سنويا للفلاحين ومهنيي القطاع من أجل الإطلاع على آخر مستجدات القطاع الفلاحي، كما تزخر بالعديد من المؤهلات الطبيعية التي من شأنها أن تدعم مكانة القطاع الفلاحي داخل النسيج الاقتصادي للعمالة.

1. المساحات المزروعة والإنتاج

خلال الموسم الفلاحي 2015-2016، بلغت المساحة المزروعة على صعيد عمالة مكناس، حوالي 136 200 هكتار، خصص منها 65 300 هكتار لزراعة الحبوب أي ما يعادل 47,9% من مجموع المساحة المزروعة على صعيد العمالة، و32 900 هكتار لزراعة الفواكه بما يعادل 24,2% و16 100 هكتار لزراعة القطني بنسبة 11,8%؛ أما المزروعات الزيتية و المزروعات العلفية و الخضر فقد تراوحت المساحات المخصصة لها على التوالي ما بين 9 000 هكتار و 7 200 هكتار و 5 700 هكتار من مجموع المساحة المزروعة.

جدول 63 : المساحة و الإنتاج بعمالة مكناس حسب نوع المزروعات (2015-2016)

المزروعات	المساحة (بألف هكتار)	نسبة المساحة (%)	الإنتاج (بألف قنطار)
الحبوب	65,3	47,9	797,7
القطني	16,1	11,8	119,8
المزروعات الزيتية	9	6,6	38,6
المزروعات العلفية	7,2	5,3	960,9
مزروعات الخضر	5,7	4,2	2 102,1
الفواكه	32,9	24,2	1 123 ,2
المجموع	136,2	100,0	5 142,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017 و النشرة الإحصائية السنوية لعمالة مكناس 2017

خلال الموسم الفلاحي 2015/2016، و حسب الإنتاج احتلت زراعة الخضر المرتبة الأولى بما مجموعه 2 102 100 قنطار، متبوعة بالإنتاج من الفواكه ب 1 123 200 قنطار، ثم المزروعات العلفية ب 960 900 قنطار، تليها زراعة الحبوب بإنتاج يقدر ب 797 700 قنطار.

2. المزروعات الفلاحية الرئيسية

تتميز عمالة مكناس بتنوع إنتاجها الفلاحي، و يستعرض الجدول التالي الإنتاج من المزروعات الفلاحية الرئيسية خلال الموسم الفلاحي 2015/2016، حسب كل صنف من الزراعات.

جدول رقم 64 :إنتاج المزروعات الفلاحية الرئيسية (بألف قنطار) (2015- 2016)

الجهة	عمالة مكناس	المزروعات	
1 285,7	95,2	القمح الصلب	الحبوب
3 102,4	585,4	القمح الطري	
1 223,3	116,5	الشعير	
29	...	الذرة	
223,9	14,3	الفول	القطاني
76,7	0,6	الجلبانة	
148,2	81,2	الحمص	
29,1	0,8	العدس	
43	37,8	عباد الشمس	المزروعات الزيتية
...	225	الخرطال	الكأ
...	40	بوزغيبية	
...	210	الفصة	
...	22	البرسيم	
...	100	الشعير العلفي	
...	300,45	الذرة العلفية	
...	31	العلف	
...	21,45	الفول	
...	661	البطاطس	
...	1158	البصل	
...	59	الطماطم	الخضر
...	4	البانجان	
...	10,8	الجزر واللفت	
...	209,35	أنواع أخرى	
...	377,44	الزيتون	
...	76,48	اللوز	الفواكه
...	211,42	الدالية	
...	34,8	التفاح	
...	86,54	البرتقال والحوامض	
...	339,54	أنواع أخرى	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017 والنشرة الإحصائية السنوية لعمالة مكناس 2017

من خلال الجدول أعلاه نستخلص ما يلي :

- زراعة الحبوب: احتل القمح الطري المرتبة الأولى من حيث الإنتاج الذي بلغ حوالي 585 400 قنطار متبوعا بالشعير بما قدره 116 500 قنطار ثم القمح الصلب ب 95 200 قنطار؛
- زراعة القطاني: احتلت زراعة الحمص الصدارة بإنتاج ناهز 81 200 قنطار متبوعا بزراعة الفول ب 14 300 قنطار؛

- **المزروعات الزيتية** : أهمها عباد الشمس بإنتاج بلغ 37 800 قنطار.
- **زراعة الأعلاف**: يتصدر إنتاج الذرة العلفية هذا النوع من الزراعة ب 300 450 قنطار تليها زراعة الخرطال ب 225 000 قنطار ثم الفصة ب 210 000 قنطار؛
- **زراعة الخضر** : بما مجموعه 1 158 000 قنطار احتل البصل المرتبة الأولى متبوعا بالبطاطس والطماطم ب 661 000 قنطار و 59 000 قنطار على التوالي؛
- **زراعة الفواكه**: يأتي الزيتون في المرتبة الأولى ب 377 440 قنطار يليه على التوالي الدالية والبرتقال والحوامض ب 211 420 قنطار و 86 540 قنطار.

3. تربية الماشية

تعد تربية الماشية نشاطا مكملا للأنشطة الزراعية كما أنها مصدر عيش لعدد كبير من الأسر القروية، و قد بلغ عدد رؤوس الماشية المحصاة على صعيد عمالة مكناس، خلال سنة 2015 ، ما مجموعه 174 500 رأسا موزعة على الشكل التالي:

- 37 000 رأسا من الأبقار ، ما يعادل 9,7% من مجموع رؤوس الأبقار على الصعيد الجهوي،
- 128 800 رأسا من الأغنام، أي 4,6% من المجموع الجهوي،
- 8 700 رأسا من الماعز، أي 1,1% من مجموع رؤوس الماعز على الصعيد الجهوي.

جدول رقم 65 : عدد رؤوس الماشية - 2015 - (بآلاف الرؤوس)

الماعز	الأغنام	الأبقار	المستوى الجغرافي
8,7	128,8	37	عمالة مكناس
772,5	2 772,3	383	الجهة
6 231,4	18 509,6	3 291,1	المغرب
1,1	4,6	9,7	مكناس/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

حسب سلالة الأبقار، تتوفر عمالة مكناس على نسبة هامة من الأبقار المحسنة المتوفرة على صعيد الجهة تعادل 25% بما مجموعه 22 600 رأسا، كما تتوفر على 14 400 رأسا من الأبقار المحلية أي 4,9% من المجموع الجهوي.

جدول رقم 66 : عدد رؤوس الأبقار حسب السلالة - 2015 - (بآلاف الرؤوس)

المجموع	المحسنة	المحلية	المستوى الجغرافي
37	22,6	14,4	عمالة مكناس
383	90,3	292,7	الجهة
3 291,1	2 007,3	1 283,8	المغرب
9,7	25,0	4,9	مكناس/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017



الصناعة



ب. الصناعة

التزم المغرب منذ سنوات، بإرساء إستراتيجية صناعية، تهدف إلى جعل الصناعة رافعة تنموية أساسية وتسريع التنمية الصناعية في العديد من القطاعات، وراهن على دعم هذا التوجه بقوة منذ انطلاق مخطط "إقلاع" وتوقيع الميثاق الوطني للإقلاع الصناعي في 2009.

وقد سجل المغرب على مدى السنوات الماضية، العديد من المكتسبات الصناعية، وراكم إنجازات بارزة، خصوصا من خلال بناء العديد من المناطق الصناعية، وتحقيق الآلاف من مناصب الشغل، وزيادة صادرات القطاع الصناعي، وإحداث تطور ملحوظ في البنيات التحتية واستقرار شركات رائدة في الصناعة العالمية في المغرب، وجلب استثمارات مهمة، إذ أصبحت بلادنا وجهة صناعية لها مكانتها، اعتبارا لموقعها كنقطة تقاطع بين أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا، ومنطقة تحظى بالاستقرار السياسي، ومركز جذب يمكن من تسهيل ولوجية المنتج الصناعي إلى الأسواق العالمية، إضافة إلى توفر المغرب على بنيات تحتية حديثة تتراوح بين شبكة من الطرق السريعة والنقل الطرقي والجوي والبحري، والبنيات التحتية الصناعية والمواصلات، وهي عناصر جعلت من المغرب مركز جذب مهم للاستثمارات الصناعية.

وبناء على هذه المكاسب، وضع المغرب، مجموعة من الأهداف لإنجاح "مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014-2020"، حددها في:

- تطوير إمكانيات استيعاب الطاقات الجديدة؛
- زيادة نسبة الصناعة في الناتج الداخلي الخام؛
- الرفع من الصادرات الصناعية كما وكيفا؛
- الاهتمام أكثر بتطوير إمكانيات استقبال المستثمرين؛
- تطوير ودعم إنتاجية وتنافسية الإنتاج الصناعي.

ويعول المغرب من خلال هذا المخطط، الذي يعد امتدادا لمخطط الإقلاع الصناعي الذي تم إطلاقه سنة 2005 وللميثاق الوطني للانبثاق الصناعي الذي بدأ العمل به سنة 2009، إلى جعل قطاع الصناعة قاطرة رئيسة للتنمية الاقتصادية خلال السنوات المقبلة.

ويروم المخطط إحداث نصف مليون منصب فرصة شغل في أفق سنة 2020، وزيادة حصة القطاع الصناعي من الناتج الداخلي الخام ب 9 نقاط، لينتقل من 14 إلى 23 في المائة في أفق سنة 2020، فضلا عن تحسين أداء الميزان التجاري.

على صعيد عمالة مكناس تعتبر الصناعة من القطاعات الواعدة و تشكل محركا هاما للتنمية الاقتصادية بها حيث أصبحت تستقطب عددا من الاستثمارات الوطنية و الأجنبية، حيث تتمتع بإمكانيات مادية وبشرية تؤهلها لإنعاش القطاع الصناعي، نذكر من بينها:

- وفرة اليد العاملة الكفوة والمؤهلة؛
- توافر المواد الأولية و خاصة الفلاحية؛
- وضعها الجغرافي عند تقاطع محورين رئيسيين في وسط المملكة؛
- توفر بنية تحتية صناعية أهمها المناطق الصناعية : مجاط ، سيدي سليمان مول كيفان و اكربوليس مكناس.

1. المؤشرات الصناعية

جدول رقم 67 : المؤشرات الصناعية - 2015-

المؤشر	عمالة مكناس	الجهة	مكناس/الجهة (%)
عدد المقاولات	184	1 014	18,1
عدد المستخدمين	12 237	47 872	25,6
رقم المعاملات (بآلاف الدراهم)	10 658 480	23 304 922	45,7
الاستثمار (بآلاف الدراهم)	481 226	822 142	58,5
الإنتاج (بآلاف الدراهم)	10 164 052	20 808 839	48,8
القيمة المضافة (بآلاف الدراهم)
الصادرات (بآلاف الدراهم)	358 162	2 750 784	13,0

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

تضم عمالة مكناس 184 مقاولة فقط من أصل 1014 على صعيد الجهة ، وقد حققت هذه المقاولات خلال سنة 2015 المؤشرات التالية:

- استثمرا قدره 481 226 000 درهما أي 58,5% من مجموع الاستثمارات على الصعيد الجهوي؛
- صادرات بقيمة 358 162 000 درهما أي 13% من مجموع صادرات الجهة؛
- إنتاج بلغ 10 164 052 000 درهما يمثل 48,8% من الإنتاج الجهوي؛
- رقم المعاملات قدره 10 658 480 000 درهما أي 45,7% من مجموع رقم المعاملات على صعيد جهة فاس-مكناس.

كما أن هذه المقاولات تشغل أزيد من ربع المستخدمين بالقطاع الصناعي على صعيد الجهة 25,6%.



الصناعة التقليدية



ج. الصناعة التقليدية

تعتبر عمالة مكناس من بين أكثر الأقاليم المغربية المشتهرة بصناعاتها التقليدية التي تغزو كل فضاءاتها وبنائاتها وأضرحتها ومعالمها الضاربة في القدم، وقد زاد من ارتباط الحاضرة الإسماعيلية بهذه الصناعة عوامل تاريخية جعلتها تتميز بالتنوع والغنى، وقد عرفت مكناس، التي كانت عاصمة عسكرية في عهد السلطان مولاي إسماعيل، بصناعة الأسلحة فساهم ذلك في تطوير حرف الحدادة الفنية والحديد المرصع بالفضة أو ما يصطلح عليه "الفن الدمشقي"، إضافة إلى موقعها الجغرافي المحاذي لغابات الأطلس المتوسط الذي كرس صناعة النقش على الخشب بكل أنواعه، واشتهرت أيضا بحرف يدوية أخرى كالجلد والكباسة والتزليج والخزف والنسيج الذي يعد من أقدم الحرف التقليدية بالمغرب.

1. تعاونيات الصناعة التقليدية

بلغ عدد تعاونيات الصناعة التقليدية على صعيد عمالة مكناس 49 تعاونية تضم 575 منخرط، ويلاحظ أن فرع الخدمات يأتي في المرتبة الأولى ب 194 منخرط يليه فرع الخياطة والطرز ب 92 منخرط و فرع الحلويات والكسكس ب 81 منخرط، ثم الدباغة ب 60 منخرط و النجارة ب 33 منخرط.

جدول رقم 68 : تعاونيات الصناعة التقليدية وعدد المنخرطين بعمالة مكناس حسب نوع النشاط

-2016-

نوع النشاط	عدد التعاونيات	عدد المنخرطين
الخزف	2	16
الفخار	1	16
صباغة العمارات	1	5
الخياطة والطرز	12	92
النسيج	3	19
الجبص	1	7
الدباغة	1	60
صناعة الأحذية	-	-
الخدمات	4	194
النجارة	4	33
المعادن	-	-
البناء	1	9
الحدادة	1	15
تقطير النباتات العطرية والطبية	4	28
الحلويات والكسكس	14	81
المجموع	49	575

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية لمكناس 2017



السياحة



د. السياحة

يعتبر قطاع السياحة بمدينة مكناس من القطاعات الإنتاجية الهامة التي توفر مصدر رزق أساسي لفئات مختلفة من المجتمع، و تضم بالإضافة إلى المآثر التاريخية، مرافق أخرى تقدم خدمات و منتوجات سياحية مختلفة، كالبازارات و المطاعم السياحية، بالإضافة إلى الرياضات و دور الضيافة التي تزايد عددها في السنوات الأخيرة.

و لتطوير هذا القطاع و النهوض به أكثر، تم في إطار تفعيل الرؤية الإستراتيجية 2020 و بتمويل مشترك من القطاع العام و الخاص برمجة عدد من المشاريع السياحية بالعمالة أهمها:

- إنشاء مشاريع سياحية بالوعاء العقاري المجاور لصهريج السواني سواء المملوك للدولة أو الخواص؛
 - بناء منتجع سياحي ضخم يضم قرى سياحية بعين عرمة بطاقة استيعابية تصل إلى 300 سرير؛
 - مشروع تطوير مطعم سياحي بالمشور الستينية؛
 - تطوير و تأهيل مخازن الحبوب مولاي إسماعيل؛
 - إنشاء مسار سياحي على طول 2 كلم لتمكين السياح من عبوره راجلين يضم مرافق توثق للحقبة التاريخية للمدينة؛
 - تأهيل الرياضات و الدور التاريخية العتيقة بالمدينة القديمة لجعلها قادرة على استيعاب 500 سرير.
- يعرف القطاع السياحي بعمالة مكناس إكراهات تحول دون تبوؤها المكانة اللائقة بها، رغم تصنيف المدينة كتراث عالمي إنساني من طرف منظمة اليونسكو سنة 1997 أهمها:
- انتشار ظاهرة المرشدين المزيفين أو الغير مرخص لهم؛
 - ضعف الاستثمار في القطاع السياحي؛
 - تدهور وضعية بعض المآثر التاريخية؛
 - ضعف الإقبال، كون المرافق السياحية تقدم خدماتها للأجانب فقط مع غياب تام للسياح المغاربة، وذلك لأسباب متعددة أبرزها الأسعار السياحية المرتفعة سواء في المطاعم أو المقاهي أو الرياضات.

1. الطاقة الإيوائية

تتوفر عمالة مكناس على 25 فندق مصنّف أي 23,8% من مجموع الفنادق المصنّفة بالجهة، بطاقة إيوائية تبلغ 3 344 سريراً و 5 إقامات سياحية أي 35,7% من مجموع الإقامات السياحية على الصعيد الجهوي و هي تضم 296 سرير.

تحتل الفنادق المصنّفة 4 نجوم و عددها 7 فنادق الرتبة الأولى من حيث عدد الأسرة التي تبلغ 1 662 سرير و هو ما يعادل 49,7% من مجموع الطاقة الإيوائية للفنادق المصنّفة بعمالة مكناس تليها الفنادق المصنّفة 3 نجوم التي تمثل طاقتها الاستيعابية 27,6% .

وتجدر الإشارة إلى أن الفنادق المصنّفة 4 نجوم و 3 نجوم، تمثل على التوالي 38,9% و 33,3% من مجموع مثيلاتها على الصعيد الجهوي أما الفنادق من صنف نجمتان ونجمة واحدة فهي لا تمثل سوى 17,2% و 17,4%.

جدول رقم 69 : المؤسسات السياحية و عدد الأسرة حسب الصنف-2016-

الإقامات السياحية	فنادق مصنفة						المستوى الجغرافي	
	المجموع	5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	نجمتان	1 نجمة	فنادق (1)	عمالة
5	25	0	7	9	5	4	فنادق (1)	عمالة
296	3344	0	1662	922	332	428	الأسرة	مكناس
14	105	8	18	27	29	23	فنادق (2)	الجهة
1 602	13914	2806	4 729	3 202	1 844	1 333	الأسرة	
199	1041	90	195	236	241	279	فنادق	المغرب
25 819	150212	37 232	49 765	31 489	16 982	14 744	الأسرة	
35,7	23,8	0	38,9	33,3	17,2	17,4	(1)/(2) (%)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2. تطور الليالي السياحية

يتبين من خلال معطيات الجدول أسفله أن عدد الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنّفة بعمالة مكناس عرفت تراجعاً طفيفاً بين سنتي 2012 و 2016 حيث انتقل من 200 557 ليلة سياحية إلى 199 007 في حين تم تسجيل ارتفاع واضح ، خلال نفس الفترة، على صعيد جهة فاس-مكناس حيث انتقل عدد الليالي السياحية من 1 074 221 إلى 1 151 057 .

جدول رقم 70 :تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

المستوى الجغرافي	2012	2013	2014	2015	2016
عمالة مكناس	200 557	216 530	219 076	209 538	199 007
الجهة	1 074 221	1 224 313	1 288 777	1 193 502	1 151 057
المغرب	17 485 762	19 114 129	19 633 475	18 424 251	19 254 930
مكناس / الجهة (%)	18,7	17,7	17	17,6	17,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015 و 2017

3. الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

خلال سنة 2016 حظيت عمالة مكناس ب 21,9% من مجموع الليالي السياحية المسجلة بالمؤسسات المصنفة على الصعيد الجهوي أما بالنسبة للإقامات السياحية فإن نسبة الليالي السياحية المسجلة بها ضعيفة و لم تتعد 0,4% من المجموع الجهوي.

ويلاحظ على العموم أن نسبة الليالي السياحية بكل صنف من الفنادق المصنفة على صعيد العمالة تفوق 22% مما هو مسجل على صعيد الجهة لتصل إلى 31,5% بالنسبة للمؤسسات من صنف 3 نجوم.

جدول رقم 71 : عدد الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة -2016-

الإقامات السياحية	فنادق مصنفة						المستوى الجغرافي
	المجموع	5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	نجمتان	1 نجمة	
616	192 692	0	292 84	754 77	292 20	354 10	عمالة مكناس
141 300	877 515	198 151	040 346	480 246	894 91	903 41	الجهة
1 283 277	13 906 666	659 772 4	5 392 056	2 356 325	796 280	589 346	المغرب
0,4	9,21	0	24,4	31,5	22,1	24,7	مكناس/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017